اللواء الموشكي: لن يهدأ لنا بال حتى تحرير كل شبر في الوطن

عبدالسلام: أوقفوا العدوان والحصار ونحن جاهزون للتعاطي بإيجابية

هيئة الأوقاف تنفي أكاذيب إعلام العدوان بشأن جامع النهرين

طيران العدوان يستهدف مرتزقته بأكثر من ١٢ غارة

ناشطون يحذرون من محاولات «مرتزقة الإصلاح» استهداف النازحين في مأرب

الأربعاء والخميس
17 فبراير 2021م

5 رجب 1442هـ
العدد (1098)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

بهدف تدمير الاقتصاد الوطني وتجويع اليمنيين:

أمريكا وتحالف العدوان تسعى لإغلاق ميناء الحديدة وتشجّع التهريب

تحقيق خاص

صحيفة «المسيرة» تلتقي 4 أطفال أشقاء مصابين بالسرطان:

الأطفال المصابون: قصف العدوان مدرستنا بأسلحة أمريكية محرمة أدت لانتشار السرطان في أوساطنا

تقرير دولي: وفاة أكثر من 12 ألف مريض بالسرطان خلال العام الماضي بفعل الغارات

غارات العدوان دمرت أكثر من 290 مرفقاً صحياً خاصاً بمرضى السرطان

غارات أمريكية مسرطنة تفتك بأطفال اليمن

اللواء الموشكي: أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة لن يهدأ لهم بال إلا بعد تحرير آخر شبر من الوطن

اللواء الحاكم: على كُـلّ شيخ التواصلُ مع المخدوعين من أصحابه لإنقاذهم من الهلاك فمرحلة التغرير تجاوزها شعبنا

لقاء عسكري قبلي استثنائي لمناقشة آلية الحسم في مأرب

المسيرة: خاص

عُقد، يوم أمس، لقاءٌ قبليٌ عسكريٌ استثنائي شارك فيه نائبُ رئيس هيئة الأركان العامة، اللواء علي الموشكي، ورئيس هيئة الاستخبارات العسكرية، اللواء عبد الله الحاكم؛ لمناقشة آلية الحسم في جبهة مأرب وتوسيع قنوات التواصل لعودة المخدوعين أو المغرر بهم الذين يقاتلون في صفوف العدوان الأمريكي السعودي.

وخلال اللقاء، خاطَبَ نائبُ رئيس هيئة الأركان العامة اللواء ركن علي الموشكي مشايخَ ووجهاءَ اليمن، وقال إن: «مسؤوليتكم الدينية والوطنية تستدعي منكم التواصُلَ مع المخدوعين للخروج من مأرب لإنقاذهم من الهلاك والعودة إلى أهاليهم».

وأكّد اللواء الموشكي في خطاب وجّهه لقبائل مأرب أن أبناء المدينة ومعهم أبطال الجيش واللجان الشعبيّة هدفُهم رفعُ مأرب من تحت أقدام المحتلّين وليس إسقاطها، كما أن هدفَهم تحريرُ المدينة من المحتلّين الذين يختطفون النساءَ من الطرقات والبيوت؛ بغرض إلحاق العيب الأسود بقبائل مأرب.

وأشَارَ اللواء الموشكي إلى أن أبطالَ الجيش واللجان الشعبيّة لن يهدأ لهم بال إلا بعد تحرير آخر شبر من الوطن.

من جانبه، أكّد رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية، اللواء عبد الله الحاكم، أن هذا الاجتماع العسكري مع الجانب القبلي هو لإشعاره بأهميّة الموقف والدور اللازم عليه القيام به ضمن مهمة متكاملة مع الجيش واللجان، مُشيراً إلى أن هناك اهتماماً عالياً بالعمل العسكري بكل مساراته، ولكن المعركة تقتضي علينا جميعاً أداء مسؤولياتنا كُـلّ وفق مهامه.

وقال اللواء الحاكم: إن على كُـلِّ شيخ التواصل مع المخدوعين من أصحابه لإنقاذهم من الهلاك، فمرحلة التغرير تجاوزها شعبنا، لافتاً إلى أن تواصل المشايخ مع المخدوعين اليوم من أبناء القبائل لإعادتهم إلى أهاليهم يدفع عنكم الملامة في المستقبل القريب.

وَأَضَافَ اللواء الحاكم: «تأكيدُنا على أهميّة التواصل مع المخدوعين ليست من ضعف وإنما حرصًا على مَن خُدعوا من القبائل، وعلى مشايخ ووجهاء اليمن التواصل مع المخدوعين من قبائلهم وفق آلية منسقة بين هيئة قبائل اليمن والجوانب العسكرية والأمنية المختصة لتجنب العشوائية التي قد يستغلها العدو».

وزاد اللواء الحاكم بقوله: «نؤكّد لمن عجزوا عن العودة من المخدوعين أن بإمْكَانهم التواصلَ والتنسيقَ لتحييد أنفسهم أو أداء دور معيَّن للجيش من داخل المدينة أو مغادرتها باتّجاه حضرموت».

سفينةٌ حربيةٌ سعودية تصل ميناء نشطون بالمهرة على متنها أسلحة وخبراء بريطانيين

المسيرة: متابعات

كشفت مصادرُ قبَليةٌ بمحافظة المهرة، أمس الثلاثاء، عن استمرار الاحتلال السعودي في انتهاك السيادة اليمنية، حَيثُ قامت الرياضُ، مساءَ أمس الأول، بنقل أسلحة وخبراء بريطانيين إلى المهرة وتعزيز تواجد القوات الأجنبية في البحر العربي.

وأشَارَت المصادر إلى أن سفينة حربية تابعة للاحتلال السعودي وصلت إلى ميناء نشطون بمحافظة المهرة المحتلّة تحمل على متنها أسلحة بريطانية وخبراء عسكريين بريطانيين.

وتأتي هذه التحَرّكات بالتزامن مع استمرار تمسك الحكومة البريطانية ببيع الأسلحة للنظام السعودي للتأكيد على مشاركتها في قتل اليمنيين، وعدم اكتراثها لجهود المجتمع الدولي في وقف العدوان على اليمن.

وكان مجلس النواب الأوْرُوبي صادق الخميس الماضي على وقف تصدير الأسلحة للسعودية؛ بسَببِ استخدامها في قتل اليمنيين.

ويرى مراقبون أن وصول ضباط بريطانيين لمحافظة المهرة تأكيدٌ على عودة الاحتلال عن طريق التحالف السعودي، ناهيكَ عن التواجد الأمريكي في مطار الغيضة الذي تتخذُ منه الرياضُ قاعدةً عسكريةً لقواتها والقوات الأجنبية ومنطلقاً لتنفيذ المخطّطات الاحتلالية في المهرة بشكل خاص واليمن على وجه العموم.

المرتزق جباري يهاجم تحالف العدوان ويبشر بسقوط مأرب قريباً

المسيرة: متابعات

فيما تتواصَلُ انتصاراتُ الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف ميادين وجبهات العزة والكرامة، أعلن المرتزِقُ عبدالعزيز جباري -نائب رئيس ما يسمى البرلمان في حكومة الفارّ هاديِ-، عن اقتراب وشيكٍ لسقوط مدينة مأرب بيد أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، في أول اعترافٍ لمسؤول بحكومة المرتزِقة بتقدم الجيش واللجان في هذه المحافظة الاستراتيجية.

وهاجم المرتزِق جباري في مقابلة، أمس الثلاثاء، مع قناة «بلقيس» الإخوانية التي تَبُثُّ من تركيا، دورَ تحالف العدوان السعودي الإماراتي التخريبي في اليمن، مطالباً بخروج قوات الاحتلال من البلد، ومتناسياً في الوقت ذاته أنه من أوائل المشاركين في استقدام القوات الغازية والمحتلّة إلى اليمن.

ولفت المرتزِق جُباري إلى أن تحالفَ العدوان جنّد حكومةَ المرتزِقة وقام بتسخيرها لخدمةِ مصالحه ومخطّطاته وأهدافه المشبوهة في اليمن، مبينًا أن العدوانَ السعودي يمنعُ حتى اللحظة انعقادَ البرلمان المرتزِق في عدن، كما منع الفارّ هادي من العودة إلى نفس المدينة.

وتأتي تصريحاتُ المرتزِق جباري تزامُناً مع التحَرّكات السعودية الإماراتية لإنهاءِ حقبةِ حكومة الفنادق بعد ٦ سنوات من العمالة والارتهان، وتمكين ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي التابعة لأبو ظبي، في السيطرة على المحافظات الجنوبية المحتلّة.

المنظمات الدولية تغادر مدينة مارب احتجاجاً على بلطجة حزب «الإصلاح»

المسيرة: متابعات

واصلت المنظماتُ الدولية، أمس الثلاثاء، الرحيلَ عن مدينة مأرب بعدَ أيَّام من قيام ميليشيات الإصلاح في المدينة باختطافِ موظف أممي وأودعته سجنَ الاستخبارات العسكرية.

وقالت مصادرُ محليةٌ في مدينة مأرب الواقعة تحت سلطة الاحتلال: إن المنظماتِ الدوليةَ والأُوْرُوبية العاملة في مأرب غادرت المدينةَ؛ احتجاجاً على قيام ميليشيات حزب الإصلاح باختطاف موظف أممي الأسبوع الماضي.

وكانت المنظمات الدولية والأُوْرُوبية العاملة في مأرب، وعلى رأسها منظمةُ الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USSID، أصدرت في ١١ فبراير الجاري، بياناً هدّدت فيه بالانسحاب من مأرب؛ احتجاجاً على قيام ميليشيات الإصلاح باختطاف المهندس يحيى حميد التابع لها، وإيداعه في السجن الاستخبارات العسكرية.

تظاهرة شعبيّة حاشدة في المكلا للمطالبة برحيل الاحتلال والمحافظ المرتزق

المسيرة: متابعات

نظّم الآلافُ من أبناء مدينة المكلا بحضرموت، أمس الثلاثاء، مظاهرةً شعبيّةً حاشدةً مطالِبةً بإقالة المرتزِق فرج البحسني -محافظ محافظة حضرموت المعيّن من قبل الفارّ هادي- ، ورحيل كُـلِّ الفاسدين وخروج قوات الاحتلال السعودي الإماراتي المحافظة، حَيثُ جاب المتظاهرون شوارعَ مدينة المكلا، مردّدين شعاراتٍ مناهضةً للمحافظ المرتزِق وشعاراتٍ أُخرى تطالب بتحسين الحالة المعيشية للمواطنين وَتسليم حضرموت لأبنائها ورحيل القوات الأجنبية والغازية منها.

وكان عددٌ من الناشطين قد دعوا في الأيّام الماضية لمظاهرة رافضة لسياسة المحافظ المرتزِق البحسني، والتنديد بغلاء الأسعار وتدهور المعيشة ونهب ثروات أبناء حضرموت من قبل تحالف العدوان على اليمن وأدواته في حضرموت وفي مقدمة تلك الأدوات المحافظ المرتزِق.

ورفع المحتجون شعاراتٍ تدعو لإقالة الخائن البحسني؛ بسَببِ ما وصفوه تقصيره وفشله في إدارة المحافظة، كما أحرقوا صورَه للتعبير عن غضبهم من فشله في تحسين الخدمات، مطالبين بإغلاق المنشآت النفطية ومنع تصدير النفط، ودفع رواتب الموظفين المقطوعة منذ أشهر.

من جانبه، أكّد رئيس هيئة الأركان العامة، اللواء علي الموشكي، أن هذا الاجتماع العسكري مع الجانب القبلي هو لإشعاره بأهميّة الموقف والدور اللازم عليه القيام به ضمن مهمة متكاملة مع الجيش واللجان، مُشيراً إلى أن هناك اهتماماً عالياً بالعمل العسكري بكل مساراته، ولكن المعركة تقتضي علينا جميعاً أداء مسؤولياتنا كُـلّ وفق مهامه.

وقال اللواء الحاكم: إن على كُـلِّ شيخ التواصل مع المخدوعين من أصحابه لإنقاذهم من الهلاك، فمرحلة التغرير تجاوزها شعبنا، لافتاً إلى أن تواصل المشايخ مع المخدوعين اليوم من أبناء القبائل لإعادتهم إلى أهاليهم يدفع عنكم الملامة في المستقبل القريب.

وَأَضَافَ اللواء الحاكم: «تأكيدُنا على أهميّة التواصل مع المخدوعين ليست من ضعف وإنما حرصًا على مَن خُدعوا من القبائل، وعلى مشايخ ووجهاء اليمن التواصل مع المخدوعين من قبائلهم وفق آلية منسقة بين هيئة قبائل اليمن والجوانب العسكرية والأمنية المختصة لتجنب العشوائية التي قد يستغلها العدو».

وزاد اللواء الحاكم بقوله: «نؤكّد لمن عجزوا عن العودة من المخدوعين أن بإمْكَانهم التواصلَ والتنسيقَ لتحييد أنفسهم أو أداء دور معيَّن للجيش من داخل المدينة أو مغادرتها باتّجاه حضرموت».

وكان عددٌ من الناشطين قد دعوا في الأيّام الماضية لمظاهرة رافضة لسياسة المحافظ المرتزِق البحسني، والتنديد بغلاء الأسعار وتدهور المعيشة ونهب ثروات أبناء حضرموت من قبل تحالف العدوان على اليمن وأدواته في حضرموت وفي مقدمة تلك الأدوات المحافظ المرتزِق.

ورفع المحتجون شعاراتٍ تدعو لإقالة الخائن البحسني؛ بسَببِ ما وصفوه تقصيره وفشله في إدارة المحافظة، كما أحرقوا صورَه للتعبير عن غضبهم من فشله في تحسين الخدمات، مطالبين بإغلاق المنشآت النفطية ومنع تصدير النفط، ودفع رواتب الموظفين المقطوعة منذ أشهر.

من جانبه، أكّد رئيس ما يسمى بالمجلس الأعلى للحراك الثوري، فؤاد راشد، وهو أحدُ المشاركين في الوقفة الاحتجاجية، أن تلويح محافظ حضرموت المرتزِق فرج البحسني باستخدام القوة والقمع ضد المحتجين لا يُرعِبُ أحداً.

وقال راشد في تصريح، أمس الثلاثاء، بأنه مرت ثلاثة أشهر على الوقفة الشعبيّة السابقة ولم يكلف نفسَه اللقاء بلجنة الوقفة، أو ينتدب من يراه يلتقي بهم، منّدداً بأن يتم رفعُ المطالبات الشعبيّة بإيعاز من جهات استخبارية معادية.

ردّاً على القلق الأمريكي الكبير والدعوات لإيقاف الهجوم على مأرب

عبد السلام: السلام يبدأ بإجبارِ المعتدي على وقف عدوانه وحصاره ولن يُكتبَ النجاح لأية عملية سياسية تحت النار والحصار

المسيرة: خاص

جَـدَّدَ رئيسُ الوفد الوطني – الناطق الرسمي لأنصار الله، محمد عبدالسلام، التأكيد على أن صنعاءَ هي من تسعى إلى إحلال السلام في اليمن، عبر طُرُقٍ بنّاءة.

وقال محمد عبدالسلام في تغريدة له على تويتر، أمس: «نحن من يدعو لعمل سياسي بنّاء وناجح بعد وقف شامل للعدوان وفك للحصار».

وأَضَافَ عبدالسلام: «ومن خلال تجاربنا الماضية لن يُكتَبَ النجاحُ لأية عملية سياسية تحت النار والحصار».

وأكّد أن «على المعتدي إيقافَ عدوانه وحصاره ونحن جاهزون للتعاطي بإيجابية»، في إشارة واضحة إلى أن صنعاءَ متمسكةٌ بمعادلة السلام البناءة والصحيحة.

وتأتي تغريدةُ عبدالسلام رداً على وزارة الخارجية الأمريكية التي أثارت حفيظتها تقدماتُ أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مدينة مارب، حَيثُ دعت أبطال الجيش واللجان الشعبيّة إلى وقفِ التقدم باتّجاه مأرب وإنهاء كُـلّ العمليات العسكرية والتوجّه للمفاوضات»، وهي مُجَـرّد دعوات سلام ملغمة لا تحمل سوى المحاولات الماكرة لوقف تقدم أبطال الجيش واللجان، كما أنها تثبتُ أن العدوانَ على اليمن هو أمريكي بامتيَاز، وهو ما تؤكّد عليه القيادة السياسية والثورية باستمرار.

وحاولت الخارجيةُ الأمريكية التغطيةَ على ضلوعها في زعزعة واستقرار اليمن وشن العدوان عليه منذ ست سنوات، بزعمها أن معاركَ

الجيش واللجان في مارب تعملُ على زعزعة الأمن والاستقرار، متناسيةً الأعمالَ الإجرامية التي شنتها واشنطن بواسطة دول العدوان، والتي أدَّت إلى تدمير اليمن أرضاً وإنساناً.

وفي سياق ذلك، أعاد عضو السياسي الأعلى محمد علي الحوثي نشرَ نص وثيقة الحل السياسي الشامل التي تقدّمت بها صنعاء العام الماضي، وهو ما يؤكّد تمسك صنعاء بمبدأ السلام العادل والمشرف الذي يحفظ حقوق وكرامة اليمنيين، وأن الأمريكيين وقوى العدوان إن كانوا جادين وصادقين في دعواهم للسلام فَـإنَّ الوثيقة فيها الحل الناجع.

أكّـد أن عمليات الردع مستمرة طالما استمر العدوان والحصار

الحوثي: لا حَـلَّ إلا بحوار جدي مع صنعاء وما سوى ذلك أوهام

المسيرة: خاص

جدّدت صنعاءُ التأكيدَ على مواصلة عمليات الردع ضد العمق السعودي، وإغلاق باب المناورات السياسية أمام تحالف العدوان ورُعاته، في رسائلَ إضافية لتثبيت شروطِ السلام الفعلي، وعلى رأسها إنهاء العدوان والحصار.

ووجّه عضوُ المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، أمس الثلاثاء، رسائلَ جديدةً لتحالف العدوان ورعاته، حَيثُ صرّح مذكراً دولَ العدوان بأنها كانت تحاولُ الاستخفافَ بالصواريخ والطائرات المسيَّرة اليمنية، لكن استمرارَ الرد جعل محاولات الاستخفاف تلك تتحول إلى «نواح وتنديد» اليوم.

وَأَضَافَ الحوثي: «سيستمر الرد طالما استمر قصفكم وحصاركم للشعب اليمني»، في تأكيد جديد على أن الطريق الوحيد للسلام هو إيقافُ العدوانِ والحصار، وأن أية طريق أخرى لن تجدي نفعاً.

وفي تغريدة أُخرى على حسابه في تويتر، قال الحوثي: «اذهبوا بأوهامكم إلى أقصى ما تتوقعون، لكن لن يأتي الحل إلا بجدية الحوار مع صنعاء».

وتأتي هذه الرسائل رَدًّا على المحاولات الأمريكية البريطانية الأخيرة للضغط على صنعاء؛ مِن أجلِ إيقاف الهجمات على العمق السعودي وعلى المرتزِقة في محافظة مأرب، وذلك من خلال دعايات «إنهاء الحرب».

ويرى محللون أن تصريحات الحوثي موجهة أيْضاً للمبعوث الأممي مارتن غريفيث، الذي كان قد زار مؤخّراً طهران تحت

ذريعة «حل الأزمة اليمنية»، في محاولة منه لتكريس دعاية «التدخل الإيراني»، فتصريحات الحوثي تؤكّـدُ بوضوح على أن صنعاء تمتلك قرارها، وأن الحل لن يكون إلا بالتحاور معها مباشرة.

ويأتي هذا في الوقت الذي تواصل فيه القواتُ المسلحة ضرباتِها النوعية على المطارات والقواعد العسكرية داخل العمق السعودي، فيما تقف الرياض عاجزةً عن المواجهة أكثر من أي وقت مضى، وتحاول الاستغاثة بـ«المجتمع الدولي» وبحلفائها البريطانيين والأمريكيين، لكن بدون جدوى.

احتدام الصراع الداخلي بين المرتزقة في مأرب

المسيرة: خاص

تصاعدت الخلافاتُ الداخليةُ بين فصائل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، في مناطق تواجدهم بمحافظة مأرب، توازياً مع تصاعد اعترافاتهم بالفشل العسكري في الميدان.

وأفَادت مصادر مطلعة بأن الخلافاتِ بين مرتزِقة حزب الإصلاح، والمرتزِق «صغير بن عزيز» رئيس ما تسمى هيئة الأركان التابعة للفارّ هادي، والمحسوب على الإمارات، وصلت إلى ذروة جديدة خلال الأيّام الماضية.

ونشرت وسائلُ إعلام وثائقَ جديدة صادرة عن المرتزِق محمد علي المقدشي، وزير الدفاع بحكومة الفارّ هادي، تتضمن أوامرَ عاجلة لعددٍ من الجهات بعدم العمل بأية توجيهات صادرة عن المرتزِق «بن عزيز»، الأمر الذي يعبّر عن احتدام في الصراع الداخلي بين المرتزِقة.

وقالت مصادر إعلامية: إن المرتزِقَ الفارَّ علي محسن الأحمر يسعى لتكليف شخصٍ آخر من قيادات مرتزِقة الإصلاح، كبديل للمرتزِق بن عزيز.

ويتهم حزبُ الإصلاح المرتزِقةَ بن عزيز بأنه سببُ الكثير من الهزائم التي تعرضت لها قوات الفارّ هادي في الجبهة الشرقية؛ لأنَّه يعملُ لصالح الإمارات.

بالمقابل، أفادت مصادر إعلامية بأن القواتِ التابعةَ للمرتزِق «بن عزيز» شنت، أمس، حملةَ اعتقالات طالت عدداً من قيادات مرتزِقة حزب الإصلاح داخل مدينة مأرب بتهمة «الخيانة».

ويأتي ذلك بالتوازي مع اتّهاماتٍ متصاعدة من قبل أتباع الإمارات، للمرتزِق علي محسن بأنه استحوذ مؤخّراً على مبالغَ ماليةٍ كبيرة استلمها من السعودية تحت مبرّر دعم جبهات القتال في مأرب، وذلك في الوقت الذي يشتكي فيه الكثيرُ من مجاميع المرتزِقة من انقطاع الدعم عنهم.

ويعيشُ مرتزِقة العدوان وضعاً سيئاً هذه الفترة في مأرب، نتيجةَ استمرار خسائرهم العسكرية أمام قوات الجيش واللجان الشعبيّة، الأمر الذي يسبّب حالةَ ارتباك وتخبّط متصاعدة في أوساطهم، حَيثُ تتزايدُ الانقساماتُ والصراعاتُ الداخلية فيما بينهم، ويتهم كُـلّ فصيل منهم الآخر بأنه سبب تلك الخسائر.

وكانت مصادر إعلامية تابع لمرتزِقة الإصلاح قد كشفت عن استمرار الخلافاتِ بين الحزب ومسلحي القبائل الموالية له، الذين كان قد اتهمهم بـ«الخيانة» وقام برفع إحداثيات مواقعهم بحسب ما كشفت وثائق عسكرية تم تسريبها سابقًا.

وقالت المصادر إن حزب الإصلاح عمّم، مؤخّراً، على وسائل إعلامه إلغاءَ مسمى «المقاومة» الذي كان يُطلَقُ على مرتزِقة المجاميع القبلية، والاكتفاء بمسمى «الجيش» الذي يُطلق على قوات مرتزِقة حزب الإصلاح.

ويأتي هذا في الوقت الذي تتوالى فيه اعترافاتُ مسؤولي حكومة المرتزِقة وأتباعها بتصاعدِ الخسائر العسكرية لحزب الإصلاح في محافظة مأرب.

وكانت وزارة الدفاع بصنعاء قد عقدت قبل أيَّام اجتماعاً استثنائيًّا لإقرار آلية «حسم» معركة مأرب

ناشطون يحذّرون من محاولات «إصلاحية» لاستهداف النازحين في مأرب

المسيرة: خاص

حذّر ناشطون من محاولة تمترُس مرتزِقة حزب الإصلاح بالنازحين في محافظة مأرب، أو استهدافهم، بغرضِ استثمارِ ذلك في محاولات الضغط على قوات الجيش واللجان لإيقاف العمليات العسكرية داخل المحافظة، وهو سلوك إجرامي يمارسه حزب الإصلاح عادة للتغطية على فشله العسكري.

وجاءت التحذيرات بعد قيام وسائل إعلام تابعة لحكومة المرتزِقة وحزب الإصلاح بنشر خبر كاذب عن استهداف قوات الجيش واللجان الشعبيّة لمخيم نازحين في مأرب، في محاولة مفضوحة لإثارة الرأي العام للضغط؛ مِن أجلِ وقف الضربات العسكرية على المرتزِقة في المحافظة.

وقد لجأ بعض نشطاء المرتزِقة إلى حذف الخبر بعد انكشاف زيفه.

وعلى إثر ذلك، حذّر العديدُ من الناشطين من قيام مرتزِقة حزب الإصلاح باستهداف النازحين والمدنيين في مدينة مأرب ومحاولة إلصاق الجريمة بقوات الجيش واللجان؛ مِن أجلِ استثمارها كدعاية إعلامية للتضليل.

ولحكومة المرتزِقة وحزب الإصلاح باعٌ طويلٌ في هذا الجانب، إذ سبق أن لجأوا إلى ارتكاب العديد من الجرائم بحق المدنيين في عدة مناطقَ، منها تعز، وحاولوا إلصاقها بقوات الجيش واللجان؛ مِن أجلِ التضليل على الرأي العام ومحاولة استثارة المجتمع الدولي، وهو الأمر الذي يرى الناشطون أن حزبَ الإصلاح قد يلجأ إليه في مأرب في هذه الفترة التي يزدادُ فيها صُراخُ تحالف العدوان ورعاته؛ بسَببِ الإنجازات المتواصلة للجيش واللجان هناك.

طيران العدوان يستهدف مواقع ومجاميع المرتزِقة في مأرب بأكثر من ١٣ غارة خلال أيام

المسيرة: متابعات

أفادت مصادرُ ميدانيةٌ إعلاميةٌ بأن طيرانَ العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، شَنَّ خلال هذا الأسبوع، عدداً من الغارات الجوية على عدد من مواقع ومجاميع المرتزِقة في محافظة مأرب وأوقع خسائر بشرية في صفوفهم.

وقالت المصادر: إن عدداً من مواقع المرتزِقة ومجاميعهم المسلحة في عدد من المناطق التي يتواجدون بها في مأرب، تعرضت لما يتجاوز ١٣ غارة شنها طيران العدوان منذ مطلع هذا الأسبوع.

وأوضحت المصادر أن العديدَ من عناصر المرتزِقة سقطوا قتلى وجرحى نتيجة هذه الغارات.

وليست هذه المرة الأولى التي يقصفُ فيه العدوانُ مرتزِقتَه في مأرب وفي مختلف الجبهات، إذ تكرّر هذا الأمرُ عشراتِ المرات.

وغالبًا تحملُ هذه الغاراتُ طابعاً انتقامياً، حَيثُ يقوم طيرانُ العدوان بقصف المرتزِقة أثناء فرارهم من أرض المعركة، وفي حالات أُخرى يقوم باستهدافهم أثناء تواجدهم في مواقعهم، وقد أسفرت هذه الغارات عن مصرع وإصابة عدد كبير من المرتزِقة بينهم قيادات، على مدى السنوات الماضية.

وكان طيرانُ العدوان قد استهدف المرتزِقةَ في مأرب أكثرَ من مرة خلال الأشهر الماضية وأوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

أكّدت تحملهم المسؤولية أمام الله في سفك دماء اليمنيين الأبرياء

مصلحة شؤون القبائل تدعو المشايخ والوجهاء والقادة العسكريين في مأرب للعودة إلى صف الوطن

المسيرة: متابعات

وجّهت الهيئةُ العامة لشؤون القبائل دعوةً لوجهاء ومشايخ اليمن وغيرهم من القيادات العسكرية في محافظة مأرب، وأكّدت أهميّة اتّخاذ موقف وطني ولو في وقت متأخر بعد مرور ستة أعوام من العدوان والحصار الأمريكي السعودي.

وقالت الهيئة العامة لشؤون القبائل في بيان لها تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه: «نجدّد الدعوة لمشايخ ووجهاء اليمن المتواجدين بمارب عامة والقيادات العسكرية والأمنية والأفراد المتواجدين كافة في صفوف العدوان للعودة إلى صف الوطن».

وأكّدت الهيئة العامة لشؤون القبائل أن المشايخ والوجاهات القبلية وكل من يقف في صف العدوان والمتفرجين، يتحملون المسؤولية أمام الله في سفك الدماء اليمنية للأبرياء بدون ذنب.

هيئة الأوقاف تنفي أكاذيبَ إعلام العدوان وأدواته بشأن جامع النهرين بصنعاء القديمة

المسيرة: متابعات

فنّدت الهيئةُ العامة للأوقاف، الحملاتِ الإعلاميةَ المضللةَ التي سعت من خلالها وسائلُ إعلام موالية للهدوان وأدواته التزييفُ والتضليل بشأن الترميمات والأشغال القائمة في جامع النهرين بصنعاء القديمة، بعد أن تسببت غاراتُ العدوان ومياه الأمطار في تشقق جدرانه وأركانه.

وقالت الهيئة العامة للأوقاف في بيان له تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه: «ما نريدُ توضيحَه أن قيادة وزارة الأوقاف حرصت خلال العام الماضي على ترميم المساجد التاريخية والتي تصدّعت وتشققت جدرانها وأسطحها؛ بسَببِ ارتجاجات الضربات الصاروخية لقوى العدوان على الأحياء السكنية بصنعاء القديمة والمناطق المجاورة لها».

وَأَضَافَ بيان الهيئة: «إن هيئة الأوقاف تنفذ ما بدأته الوزارة من ترميم وصيانة للمساجد وكان الأحرى بوسائل الإعلام المضللة التطرق لفظاعة ما ارتكبه طيران العدوان الأمريكي السعودي بتدمير ما يزيد عن ألف و٥٩ مسجداً أغلبها مساجد تاريخية».

واستنكرت على تلك الوسائل المأجورة وكذا المنظمات المعنية بحماية التراث عدم إدانتها لما أقدم عليه طيران العدوان من استهداف ممنهج للمساجد التاريخية في اليمن، في وقت تشن حملاتها المغرضة على الهيئة التي تحرص على ترميم وصيانة المساجد الأثرية والتاريخية وفقاً للنمط الإسلامي اليمني لمساجد صنعاء القديمة.

وأكّد البيان أن قيادة الهيئة العامة للأوقاف باشرت بالتنسيق مع فرعها بأمانة العاصمة بترميم جامع النهرين بصورة كاملة وإعادة بنائه وفقاً للنمط الأثري الإسلامي والحفاظ على الهُـويَّة الإيمانية بالتنسيق مع وزارتي الثقافة والسياحة بإشراف هيئتي الآثار والمدن التاريخية.

وأشَـارَت هيئةُ الأوقـاف إلى أن أعمالَ الترميم والصيانة بالتنسـيق مع الجهات المعنية تستهدف أَيْـضاً مسجد الأشاعرة الأثري بمدينة زبيد التاريخية وجامع حوث التاريخي وجامع جزيرة كمران وعشرات المساجد التاريخية في عدة محافظات.

وناشـدت المجتمعَ الدولي والمنظمات المعنية بالحفاظ على التراث، بتجريم أعمال قـوى تحالف العـدوان التخريبيـة التي تعمدت قصـف وطمس التراث الإسـلامي والتاريخي اليمني عبر طيرانها وما عجز عنه سلاح الجو، هدمته أياديها من عناصر الإرهـاب بمناطق الغزو والاحتلال وآخرها في مدينة تريم بمحافظة حضرموت، في تجاهل صارخ للقوانين الدولية.

في لقاء موسّع لفرع الهيئة العامة للأوقاف بمحافظة الحديدة:

علماء ومرشِدو الحديدة يحيون عيد رجب ويؤكّدون أهميّة التمسك بالهُوية الإيمانية

المسيرة: الحديدة

برعاية فرع الهيئة العامة للأوقاف بمحافظة الحديدة، أقامت وحدة العلماء والمتعلمين ووحدة الثقافة القرآنية، أمس الأول، اللقاءَ الموسَّعَ لعلماء وخطباء ومرشدي وثقافيين ووجهاء والشخصيات الاجتماعية بالمربع الشمالي لمحافظة الحديدة، بمناسبة قدوم عيد جمعة رجب ذكرى دخول اليمنيين الإسلام، وتأصيلاً للهُـوِيَّة الإيمانية.

وفي اللقاء الموسَّع، أشَارَت الكلمات إلى أهميّة إحياء مناسبة ذكرى جمعة رجب، منوّهة إلى المواقف العظيمة والمشرفة لليمن واليمنيين منذ بزوغ فجر الإسلام.

وأكّدت الكلمات أن أهميّة الاحتفاء بهذه الذكرى والاعتزاز بهذا اليوم العظيم تتمثل في استلهام الدروس والعبر من تاريخ اليمن وَاليمنيين في الإسلام.

ونوّهت إلى أن إحياء هذه الذكرى يعكسُ مدى ارتباط الشعب اليمني بالهُـوِيَّة الإيمانية المتجذرة في نفوس ووجدان اليمنيين.

وفي السياق، نظم فرع الهيئة العامة للأوقاف مجلس عزاء تأبيني على روح الفقيد الراحل العلامة السيد سهل بن إبراهيم بن عقيل عضو هيئة الإفتاء ومفتي محافظة تعز الذي وافته المنية في العاصمة صنعاء في غرة رجب ١٤٤٢هـ عن عمر ناهز ٨٠ عاماً.

حضر مجلس العزاء محافظُ الحديدة محمد عياش قحيم ووكيلا المحافظة أحمد البشري وعلي الكباري ومدير فرع الهيئة العامة للأوقاف فيصل أحمد الهطفي ورئيس جامعة دار العلوم الشرعية مفتي المحافظة الشيخ محمد بن محمد مرعي وكوكبة من العلماء والشخصيات الاجتماعية.

نائب مدير أمن حجّة يزور الإصلاحية المركزية ويؤكّد على أهميّة تأهيل النزلاء في مختلف الجوانب

المسيرة: حجة

زار نائبُ مدير أمن محافظة حجّة، العقيد عبده صالح عامر، الإصلاحيةَ المركزية بمحافظة حجّة.

وخلال الزيارة، تفقد العقيد عامر غُرَفَ النزلاء والمطبخ الخاص بالإصلاحية، مؤكّداً على ضرورة الاهتمام بالنزلاء وتأهيلهم في مختلف الجوانب.

وأشَارَ إلى أن الاهتمامَ بنزلاء الإصلاحية يعد من الأولويات التي تحرصُ عليها وزارةُ الداخلية والقيادة السياسية.

من جانبه، أكّد مديرُ الإصلاحية المقدم فهد المداني «اهتمام إدارة الإصلاحية بالسجناء، وإعادة تأهيلهم في مختلف الجوانب الإنسانية والصحية والدينية «. حضر الزيارة قائد فرع النجدة بالمحافظة العقيد عماد القاضي والمقدم عبدالقادر النعمي مدير مكتب مدير الأمن والرائد عبدالكريم حسين مخارش وعدد من ضباط وأفراد السجن المركزي.

لقاء في إب يناقش سير أعمال التحشيد للجبهات

المسيرة: إب

ناقش لقاءٌ للمكتب التنفيذي ومدراء المديريات بمحافظة إب، أمس الثلاثاء، برئاسةِ المحافظ عبدالواحد صلاح، سيرَ أعمال التحشيد والتعبئة في المحافظة.

وتطرق اللقاءُ بحضور وكيل المحافظة الدكتور أشرف المتوكل، إلى دور الوجهاء والأعيان والشخصيات الاجتماعية في التواصل مع المغرر بهم للعودة إلى صف الوطن.

وأكّد المحافظ صلاح أهميّة تعزيز التلاحم والاصطفاف الوطني وتوحيد الجبهة الداخلية واستمرار رفد الجبهات لمواجهة العدوان وإفشال مخطّطاته.

وشدّد على أهميّة النزول إلى القرى لتلمس احتياجات المواطنين وأوضاعهم وسبل تلبية الخدمات والمشاريع الكفيلة بتعزيز الصمود في مواجهة العدوان.. حاثًّا على مضاعفة الجهود لتنفيذ خطط وبرامج التنمية المحلية وتقديم الخدمات للمواطنين للتخفيف من معاناتهم.

وجَـدَّدَ محافظ إب الدعوة للمغرر بهم الاستفادة من قرار العفو العام بالعودة إلى صف الوطن الذي يتسع للجميع.. وقال: «إن السلام والتوافق بين أبناء الشعب اليمني بمختلف انتماءاتهم، حَـلٌّ كفيل بتجاوز ما يمر به الوطن من عدوان وحصار».

وحيا تضحياتِ شهداء الوطن الذين سطّروا بأرواحهم ودمائهم أروع الملاحم البطولية في مواجهة قوى العدوان والمرتزِقة.

ضبط كمية من الأدوية المهربة بالبيضاء أثناء قدومها من عدن

المسيرة: خاص

ضبطت الأجهزة الأمنية، أمس، كميةً من الأدوية المهربة بمحافظة البيضاء.

وأوضح مصدر أمني لصحيفة (المسيرة) بـ«أن وحدة مكافحة التهريب بمحافظة البيضاء تمكّنت، أمس الثلاثاء، من ضبط ٢٤٦ باكتاً من الأدوية المهربة كانت مخبأةً بداخل شوالات القات على متن سيارة نوع (شاص) قادمة من محافظة عدن.

وأكّد المصدر إلقاء القبض على سائق السيارة المدعو (ع. ح. ص. أ)، وإحالته مع المضبوطات إلى الجهات المختصة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

- البطيري: المهربون يفرغون ناقلات النفط الكبيرة إلى وسائل نقل صغيرة لكننا نسعى إلى مكافحة ذلك بكل الوسائل الممكنة
- حجر: تهريبُ المشتقات النفطية من أدوات الحرب الاقتصادية التي تشنها دول العدوان على اليمن
- المتوكل: أكثر من 80 ٪ من المشتقات النفطية المضبوطة ملوثةٌ ولا تصلح للاستخدام

مساعٍ لاستبدال رئة اليمن الطبيعة «ميناء الحديدة» برئة صناعية

تهريب المشتقات النفطية..
حرب أمريكية قذرة لتدمير اقتصاد البلد

المسيرة : محمد الكامل

يلجأُ العدوانُ الأمريكي السعودي إلى محاربةِ الشعب اليمني بشتى الوسائل؛ بهَدفِ تركيعه وإخضاعِه؛ للقبول بعودة الوصاية من جديد، ومن ضمن هذه الحروب استخدام الحصار لتدمير اقتصاد البلد.

وتتعدد وسائلُ الحرب الاقتصادية للعدوان على بلادنا، فمنها الحصارُ الشاملُ ومنعُ دخول سفن الوقود إلى ميناء الحديدة، ما أثّر بشكل كبير على كُلّ قطاعات الدولة.

ومن الأساليب التي يستخدمها العدوانُ لضرب الاقتصاد الوطني الدفعُ بمرتزِقته لتهريب المشتقات النفطية عبر منافذ برية والزج بمواد مهربة ملوثة لا تصلح للاستخدام وتؤدي إلى أضرار في ممتلكات المواطنين وتشكل تهديدا للاقتصاد الوطني بشكل عام.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه: ما الذي تعمله حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء لمكافحة هذه الظاهرة، وما أهداف العدوان من انتشارها؟

سحب العُملة الوطنية

يؤكّد رئيسُ وحدة مكافحة التهريب التابعة لقوات النجدة، ناجي البطيري، أن قواتِ النجدة تنتشرُ على مداخل المنافذ البرية المحاذية لمناطق سيطرة قوى العدوان والمرتزِقة، حَيثُ توجدُ نقاط ثابتة ومتحَرّكة إلى جانبِ دوريات متحَرّكة تلاحق مهربي المشتقات النفطية.

ويشير البطيري إلى وجود تنسيق وتعاون بين الجهات الأمنية (من قوات النجدة) والجهات العسكرية لضبط المشتقات النفطية المهربة ومن ثم تسليمها للجهات المعنية والمتمثلة بشركة النفط، مؤكّداً في حديثه لصحيفة «المسيرة» على أهميّة مكافحة وضبط المشتقات النفطية المهربة عبر المنافذ؛ لأنَّ المهربين يقومون بتفريغ ناقلات النفط الكبيرة إلى وسائل نقل صغيرة كالشاصات والدينّات، لكن قوات النجدة ترصُدُهم وتكافح ذلك بكل الوسائل المتاحة.

ويؤكّد البطيري، أن تهريب المشتقات النفطية يؤثرُ على الاقتصاد الوطني وذلك في سحب العُملة، إضافةً إلى انتشار أشكال السوق السوداء في الشوارع لبيع المشتقات النفطية إلى جانب ضررها في عملية التلاعب بالأسعار أو السعي إلى تعطيل ميناء الحديدة وإغلاقه من قبل تحالف العدوان، منوّهًا إلى إمْكَانية حصول كارثة بيئية وإنسانية من خلال تخزين النفط في الأحياء والحارات، ما يشكل خطراً على السكان، إضافةً إلى تهريب الكثير من المواد الممنوعة والمحرمة كالحشيش والمخدرات بتخزينها داخل خزانات المشتقات النفطية.

مخاطر أُخرى لتهريب المشتقات النفطية

من جهته، يؤكّد وكيل وزارة المالية والخبير الاقتصادي، الدكتور أحمد حجر، أن مكافحة تهريب المشتقات النفطية لها أهميّةٌ كبيرةٌ؛ كونها إحدى أدوات الحرب الاقتصادية لدول العدوان، والتي تسعى من خلالها إلى حرمان الخزينة العامة من الموارد المستحقة لها، وخَاصَّةً أن هذه الموارد توجّه لصرف مرتبات الموظفين، وهذا ما يمثل نجاحاً للحكومة في الوفاء بالتزاماتها أمام موظفيها.

مواد ملوثة

من جانبه، يقول متحدث شركة النفط، عصام المتوكل: إن «ضبط ومكافحة تهريب المشتقات النفطية له أهميّة كبيرة، فعلى الجانب الإنساني اتضح لنا أن المشتقات النفطية والتي يتم ضبطها والمسلَّمة لنا من مكافحة التهريب ملوثة، بما يزيد عن ٨٠ ٪، وبعد ذلك قمنا نحن شركة النفط اليمنية بمعالجة هذه المواد والتأكّد من سلامتها وأعدنا بيعها لمحطات الشركة ومحطات وكلائها وتزويد أهم المنشآت الخدمية بالسعر الرسمي».

ويضيف المتوكل في تصريح لصحيفة «المسيرة» أنه على الجانب الاقتصادي فَإنَّ تهريب المشتقات النفطية له الكثير من الأضرار الاقتصادية، حَيثُ يسعى تحالف العدوان، وعلى رأسهم أمريكا ومرتزِقتها، إلى سحب العُملة الوطنية والأجنبية من المناطق الحرة إلى المناطق المحتلّة؛ بهَدف عمل تضخم ورفع أسعار الصرف، حَيثُ أن الاستمرار في عملية الشراء من المناطق المحتلّة والتي تريد قوى العدوان ومرتزِقته أن نشتري ونضطر إلى الشراء بالريال «القعيطي» الطبعة الجديدة بعد سحب العُملة من الريال اليمني ذي الطبعة القديمة؛ بهَدفِ إلى رفع سعر الصرف ليصل سعر الدولار إلى ألف ريال وأكثر، وبالتالي الارتفاع في قيمة جميع السلع الغذائية والدوائية.

ويشير المتوكل إلى أن قوى العدوان تسعى إلى استبدالِ رئة الجمهورية اليمنية الطبيعية المتمثلة بميناء الحديدة برئةٍ صناعية عبر المنافذ البرية، خَاصَّة إذَا ما عرفنا أن المنافذَ في الواقع لا تستطيعُ أن تغطي ما نسبته ٢٠ ٪ من الاحتياج الفعلي للمشتقات النفطية في المناطق والمحافظات الحرة الواقعة تحت سيطرة المجلس السياسي الأعلى.

ويؤكّد المتحدثُ باسم شركة النفط أنه ليس هناك بديلٌ لميناء الحديدة، والجميع لاحظ حين يُسمَحُ بدخول سفن المشتقات النفطية عبر ميناء الحديدة كيف أن هناك انفراجاً لأزمة المشتقات النفطية بشكل واضح؛ لأَنَّ المنافذ البرية مهما كانت لا تستطيع أن تغطي كمية الاحتياج الفعلي في اليوم الواحد في الوضع الطبيعي من مادة البنزين ثلاثة ملايين وثلاث مئة ألف لتر يوميًّا ومن مادة الديزل خمسة ملايين ومِئتي ألف ريال يوميًّا في المناطق المحرّرة، منوِّهًا إلى أن تحالفَ العدوان يسعى إلى إغلاق ميناء الحديدة وهو الشريانُ الرئيسي إلى جانب الزج بمواد مهربة ملوثة عبر مرتزِقته وهي تؤدي إلى أضرار في ممتلكات المواطنين.

غاراتٌ أمريكية سعودية على مدرسة بصعدة تسببت في إصابة ٤ أطفال من أسرة واحدة بمرض السرطان

أطفال اليمن.. حقلُ تجاربَ للأسلحة الجرثومية الأمريكية

يُعانِي محمدٌ مع ثلاثةٍ من إخوته، من مرض السرطان منذ خمسة أعوام، وكل التقارير الطبية تؤكّد أن إصابتهم بهذا المرض المزمِن سببُه غارةٌ أمريكية!.

ويحكي محمدٌ بأسًى عن تفاصيل ما حدث لهم في ذلك اليوم المشؤوم، فيقولُ: «استهدفت غارة مدرسة أبي بكر الصديق المجاورة لمنزلنا، وفي صباح اليوم التالي وعند خروجنا لتفقد ما حدث جاءت غارةٌ أُخرى».

كانت المنطقةُ المستهدَفة هي مديرية الحشو بمحافظة صعدة، حَيثُ كان العدوان الأمريكي السعودي يرصد كُلّ التحَرّكات في المدرسة، ويرى في الطفولة هدفًا عسكريًّا استراتيجيًّا يتيحُ لهم تجربةَ صناعاتهم الحربية الحديثة الصنع على أجساد هؤلاء الفتية النحيلة.

ارتفعت سحب الدخان عاليًا، وأحالت الأسلحةُ المتفجرةُ المدرسةَ إلى رُكامٍ ممزوجٍ بالدماء، والتصقت الأشعةُ الجرثومية بأجساد الإخوة الأربعة وتسببت بإصابتهما فيما بعد بالسرطان.

المسيرة : منصور البكالي

الإصابةُ بالسرطان بعد الغارات

ويروي والدُ الأطفال الأربعة، مطر علي زمام، ما حدث في ذلك اليوم بالقول: حين سمعتُ الانفجار الشديد بالقرب من منزلي أيقنتُ أنها لحظة الفراق للحياة ولم أستطع النهوضَ من الفراش وشعرت بتجمد الدم في عروقي، وقلت: يبدو لي أنه حلم، ولكن سمعت صراخ أطفالي فأغمِيَ عليَّ لبضع دقائق، حتى وصل بعضُ الجيران الذين تبعد منازلهم عن منزلي عشرات المترات فألقوا عليَّ الماء وقمتُ وأبنائي على قيد الحياة، فيما كانت والدتهم وأخوهم الأكبر منهم معزيين في بيت جدهم الذي استهدف منزله طيران العدوان قبل يومين.

ويؤكّد زمام أن أطفالَه كانوا سليمين من كُلّ الأمراض قبل تلك الغارات الإجرامية، «وبدأ محمد وناصر اللذان كانا بالقرب من سور المدرسة يشعران بألم وحكة شديدَين في وجيهيهما والمناطق المكشوفة من أجسادهما، وبعد فترة وجيزة ظهرت أعراضُ ذات المرض على اختيهما الصغيرتين اللتين خرجتا من داخل البيت فورَ سماع الغارات».

ويضيف زمام «فحوصاتُ الأطباء التي أجريناها في العديد من المستشفيات وفي مركز الأورام السرطانية تؤكّد أن أعراض تلك الحكة تشير إلى أن ما في وجوههم وأجسادهم أعراض مرض السرطان الذي يعانون منه، ولا يوجد في اليمن المحاصر دواءٌ مناسبٌ له أو مستشفيات قادرة على علاجهم إلى اليوم».

ويتابع الوالد زمام حديثه بالقول: «أنفقت كُلّ ما معي وبعت سياراتي وتعاون الأهل والأقارب معي في علاج أطفالي منذ أكثر من خمسة أعوام ولكن دون جدوى واليوم أخاطب وزير الصحة والقيادة السياسية ومنظمة الصحة العالمية والصليب الأحمر والأمم المتحدة أن يستشعروا مسؤولياتهم ويمنحون أطفالي فرصة للعلاج في الخارج».

أما الطفلان محمد وناصر وأختاهما آمنة ورغد فتحدثوا لصحيفة المسيرة، متسائلين عن الذنب الذي اقترفوه حتى تتم معاقبتهما بهذا التوحش والهستيريا، مستغربين من صمت العالم والأمم المتحدة حيال الجرائم بحق الطفولة في اليمن.

الموتُ سيصبح مصيرَ 35 ألف مريض بالسرطان في اليمن إذَا لم يتوفر العلاج؛ بسَببِ انقطاع التمويل

ويضيف والد الأطفال وهو يجهش بالبكاء: لماذا كُلّ هذا التكبر؟ لماذا هذه القسوة والغطرسة من قبل الأمم المتحدة على أطفالنا، فأطفالنا ليسوا قيادات عسكرية ليُحرموا من العلاج وليس لهم ذنب ولا سبب في هذا العدوان والحصار المفروض علينا، تصادر حياتهم ويُحرمون من التعليم في هذا السن؟

ينظر إليَّ محمد بعينين بالكاد يراني بهما من شدة الألم الذي استفحل بوجهه ومحاسنه وحواسه وهو يقول لي «أنت دكتور؟ متى سنذهب فوق الطائرة للعلاج في الخارج؟».

كادت الأرض أن تبتلعني حين وقفت عاجزاً عن الرد على سؤاله المشروع والمبرّر وفاضت عيناي بالدموع وهم يقفون مندهشين بحماس ونقص من حنان الطفولة حينها ضممته بين ذراعي وقبلته على جبينه، فبادرت لزرع الأمل فيه وقلت له: «لا تخَف إن شاء الله يوقف الحصار على شعبنا اليمني ويفتح مطار صنعاء وتعود الرحلات الجوية وستكون أنت وأخوك ناصر وأخواتك ووالدك مع أول رحلة للعلاج في الخارج».

قال لي الطفل الأصغر ناصر وهو يستمع لحديثنا مع والده وأخيه: «هو صدق يا عموه، والّا مثل كُلّ مرة يكذبوا علينا أنهم با يسفرونا نتعالج وما صح شيء؟».

لم أملك سوى نهدة كادت تطلعُ معها روحي وتفارق جسدي من شدة القهر وقوة الألم والحُرقة التي يتحدث بها الطفلان ووالدهما، ومن وحشية الأعراض التي فتكت بمحاسنهم ووجوههم المليئة بالورم السرطانية الملتهبة والعميقة الجراح النازفة بالدماء على خدوداً أربعة أطفال في عمر الزهور».

يقول الطفل محمد ذو العشرة الأعوام وهو يشكو لي حبه ورغبته في التعلم «كنت في العام الدراسي الأول، فيما ناصر أخي ذو التسع السنوات اليوم كان في المستوى التمهيدي بعد مجيء العدوان على شعبنا اليمني بـ5 أشهر، ومنذ ذلك اليوم المشؤوم لم يسمح لي المرض والالتهابات الحادة التي وصلت إلى جوف صدري، أن أعود إلى فصلي وبين زملائي الذين يعودوني بزياتهم ومساعداتهم المالية».

أما الطفلتان آمنة ذات السبعة الأعوام ورغد ذات الستة السنوات يقول والدهما: «إن المرض لم يمنحهما فرصةً للتسجيل في المدرسة المدمّرة بجوار المنزل، وهو المشغول بشكل مستمر في البحث عن فرصة لعلاج أطفاله أو الحصول على منحة علاجية بين أروقة المنظمات الإنسانية والجهات الرسمية، للسفر خارج البلاد»، شاكياً من المواعيد العرقوبية، واستغلال المنظمات لحالة أطفاله المرضية وصورهم المثيرة للشفقة والرحمة، المستمرين في المتاجرة بها لابتزاز الأمم المتحدة ملايين الدولارات وحصوله على الفتات والوعود الكاذبة والعلاجات الغير مجدية والبالغ البسيطة التي لا تتجاوز 100 ألف يمني، حسب وصفه.

الحاجة للسفر للخارج

وبحسب الإحصائيات الرسمية الصادرة عن المركز الوطني لعلاج الأورام في مارس 2018، فقد استقبل المركز عند افتتاحه في العام 2005 نحو 11 ألف إصابة بالسرطان، وسجل العام 2006 نحو 13269 إصابة، ليرتفع عددهم في العام 2007 إلى 19 ألفاً، وسجل العام 2011 نحو 22 ألفاً، وفي العام 2016 قفز عدد المصابين إلى 25 ألف حالة، وفي العام 2017 تم تسجيل أكثر من 30 ألف حالة، بفارق 8 آلاف إصابة في الأعوام الثلاثة الأولى من العدوان، عما كان عليه الحال في 2011 بداية تأزم الأوضاع في ←

اليمن؛ والبداية الفعلية للتجهيز السعودي الإماراتي لعاصفة الإثم العبرية.

وزارة الصحة العامة والسكان بحكومة الإنقاذ في تقرير لها بتاريخ 5 فبراير 2021 تحدثت عن تسجيل 71 ألف إصابة خلال سنوات العدوان الست، وإضافة 9 آلاف إصابة سنوياً إلى قائمة المنكوبين بالسرطان، منهم 15 % أطفال، وارتفعت حالات الإصابة بمرض سرطان الدم في أوساط الأطفال بأمانة العاصمة صنعاء من 300 إلى 700 حالة، نتيجة استخدام العدوان السعودي الإماراتي للأسلحة والغازات المحرمة دولياً في عطان ونقم، وإصابة ألف طفل في بقية المحافظات، و300 طفل حالتهم الصحية تستدعي السفر إلى الخارج للعلاج بصورة عاجلة، لكن من يهتم لأطفال اليمن في هذا العالم المنافق.

وسَجلت الوزارة ١٠ آلاف حالة جديدة في العام 2017، لم يحصل منهم على العلاج بشكل مناسب سوى 40 % بحسب منظمة الصحة العالمية.

وفي العام 2018، أكّدت المنظمة تلقي أكثر من 60000 مريض بالسرطان (12 % منهم أطفال) العلاجَ في المركز الوطني لعلاج الأورام في صنعاء منذ العام 2005، محذرةً في سبتمبر 2019، من وفاة 35 ألف مريض بالسرطان في اليمن، إن لم يتوفر التمويل اللازم لعلاجهم: "لا ينبغي أن يُعد السرطان بمثابة عقوبة إعدام، لكنه في اليمن أصبح كذلك، سيصبح الموتُ مصيرَ 35 ألف مريض بالسرطان في اليمن إن لم يتوفر العلاج؛ بسَببِ انقطاع التمويل، كما أن عدم توفير علاج السرطان سيتسبب في خسارة العديد من الأرواح؛ بسَببِ هذا المرض".

وتتحدث إحصائياتُ مرصد السرطان العالمي التابع لمنظمة الصحة العالمية، كما يذكر موقع "اليمني الأمريكي" في تقرير له بتاريخ 30 ديسمبر 2020، عن وفاة 12103 حالات من مرضى السرطان في اليمن، خلال العام 2020، منها 6436 إناث، و5667 ذكور، وتسجيل 16476 حالة إصابة جديدة، منها 9317 إناث، و7159 ذكور.

وفي سبتمبر 2020 تحدثت منظمة الصحة العالمية عن تشخيص 11 ألفَ حالة إصابة جديدة بالسرطان كُلّ عام في هذا البلد المنكوب.

إصابةُ 5 آلاف طفل يمني سنوياً بالأورام السرطانية

وتحدث وزيرُ الصحة بحكومة الإنقاذ في سبتمبر 2019 عن إصابة 5 آلاف طفل يمني سنوياً بالأورام السرطانية.

الأمين العام للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة "أخلاق الشامي" في حوار مع موقع "العهد" اليمني بتاريخ 12 يناير 2021 أكّدت وجودَ تزايُدٍ ملحوظ في أعداد الإصابات بالأمراض المستعصية خلال سنوات العدوان، وارتفاع معدل المصابين بالسرطان من 2.3 % إلى 5.5 %.

وتتوزع نِسَبُ معدلات الإصابة بالأمراض السرطانية المنتشرة في اليمن بحسبِ منظمة الصحة العالمية، وفقاً لتقرير نشرته صحيفة الثورة اليمنية بتاريخ 20 ديسمبر 2020 على النحو التالي:

1 – سرطانات الجهاز الهضمي، 8.13 %.

2 – سرطان الفم واللثة، 7.10 %، تحتل الحديدةُ المرتبةَ الأولى في عدد الإصابات بهذا النوع من السرطانات.

3 – سرطان الغدد اللمفاوية، 5.10 %.

4 – سرطان الثدي، 4.10 %، ويمثل سرطان الثدي 25 % من أنواع السرطانات التي تصيب نساء اليمن.

5 – سرطان الدم، 9.8 %.

هذه الأرقامُ المرعبة تمثل الحالاتِ التي تصل إلى مراكز الأورام، بينما هناك حالاتٌ كثيرةٌ لا تستطيعُ الوصول إلى مراكز العلاج، وتموتُ خارجَ دائرة الرصد؛ بسَببِ تكاليف ومشقة التنقل، خُصُوصاً مع انقطاع المرتبات وتدمير العدوان شبكات الطرق والجسور الرابطة بين الأرياف والمدن كما أن الأرقامَ الصادمةَ لتزايد عدد الوفيات نتيجةٌ طبيعية لعدوان نُزعت من قلبه الأسود الإنسانية والرحمة، وحصار جائر منع دخول أكثر من 362 صنفاً من الأدوية مثل اليود المُشِع والأجهزة المتخصصة للعلاج بالإشعاع والرنين المغناطيسي.

نقصٌ حادٌّ في الأدوية

وتعاني بلادُنا في ظل العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي وحصاره الجائر من نقص حاد في الأدوية الخَاصَّة بمعالجة الأمراض السرطانية، وانعدامها بشكل كامل من الأسواق اليمنية خلال العامين 2016 / 2017، ولم يتبقَّ سوى نوع واحد من أصل 50 نوعاً، بحسب مدير المركز الوطني لعلاج الأورام بصنعاء الدكتور "عبدالله ثوابة"، ونضوب المصادر المُشِعّة التي تُستخدم في وحدة العلاج بالإشعاع، وتوقف جهازين عن العمل، ولم يتبقَّ لدى المركز الوطني لعلاج الأورام سوى جهاز واحد يعملُ بفاعلية 38 %، وهو مهدّد بالتوقف في أي وقت.

وتوقف البرنامجُ الوطني للإمدَاد الدوائي والمركز الوطني لعلاج الأورام بصنعاء عن توزيع الأدوية المجانية للمرضى، وأعلن إفلاسَه، وفقاً لصحيفة «الثورة» اليمنية في تقرير لها بتاريخ 2 ديسمبر 2020؛ بسَببِ عدم تمكّن حكومة الإنقاذ من دعم البرنامج والمركز وعدم قدرتها على توفير النفقات التشغيلية للعام الثالث على التوالي، وتحديداً منذ العام 2018، وتُقدر الميزانيةُ السنوية للبرنامج والمركز بـ 12 مليون دولار، ولم يتبقَّ أمام المركز سوى دعم خارجي ضئيل جِدًّا، ما يجعلُه مهدَّداً بالتوقف عن أداء خدماته في أية لحظة، وهو ما ينذر بكارثة محقّقة.

عجزُ مراكز الأورام عن القيام بمهامها جعل مرضى السرطان يهيمون على وجوههم بحثاً عن الأدوية في الأسواق التجارية، وبأسعار باهظة، حَيثُ تبلغ تكلفة الجرعة الدوائية في الحد الأدنى 200 – 500 دولار، وإحجام الكثير منهم عن شرائها؛ بسَببِ صعوبة وقساوة الحالة المعيشية وقطع العدوان كُلّ سبل ومصادر الرزق أمام اليمنيين، ما تسبب في تزايد معدلات الوفيات في أوساط مرضى السرطان.

ولم تتوقف معاناةُ مرضى السرطان عند حدود التكلفة الباهظة للجرع الدوائية، بل أمعن العدوانُ في تدمير أكثرَ من 290 مرفقاً صحياً، منها مركز الأمل للأورام السرطانية، ما دفع بالمرضى إلى تكبد معاناة السفر والتنقل من محافظة إلى أُخرى؛ مِن أجلِ تلقي العلاج، وبالتالي زيادة الأعباء المالية، وزيادة معاناتهم، وتفاقم أوضاعهم الصحية.

وتعظم الكارثة عندما نعلمُ بأن غالبية مرضى السرطان من الأسر الفقيرة والمعدمة، التي بالكاد تستطيعُ الانتقال للعلاج في مركز المحافظة أو المديرية القريبة منها، والتي في الغالب لا يتواجدُ بها مراكز متخصصة بعلاج الأورام، مما يضطر الكثير منهم إلى تحمل آلامهم وأوجاعهم، والموت بصمت في مناطقهم.

وخاتمةُ الأثافي هجرةُ العديد من الأخصائيين المتخصصين من ذوي الخبرة الطويلة في علاج الأورام، وغيرهم من الأطقم المتخصصة؛ بسَببِ تردي الأوضاع المعيشية واستمرار انقطاع المرتبات، وَإذَا لم يتحسن الوضع فَإنَّنا سنواجهُ مشكلةً كبيرةً، فالعديدُ من الأطباء سيضطرون لمغادرة البلاد بحثاً عن فرص أفضل للعيش، بحسب مدير عام المركز الوطني لعلاج الأورام بصنعاء الدكتور "علي الأشول".

وَكان لإغلاق مطار صنعاء الدولي وفرض الحصار الجوي والبري والبحري على اليمن، تبعاتٌ كارثيةٌ على الحالات المرضية المستعصية والمزمنة، ومنها مرضى السرطان، وزيادة معاناتهم، وخَاصَّةً أُولئك الذين لم يجدوا الخدماتِ العلاجيةَ اللازمة لحالاتهم في اليمن، ولديهم القدرةُ على السفر للعلاج في الخارج، بحسب الدكتور "عبدالله ثوابة"؛ نتيجةً لزيادة تكاليف السفر، ومنع العدوان سفر حالات كثيرة منهم لأسباب سياسية، ما تسبب في وفاة العديد منهم، ناهيك عن المخاطر التي يتعرّضُ لها المرضى أثناء انتقالهم من مناطق حكومة الإنقاذ إلى مطار عدن أَو مطار سيئون، الواقعَين تحت سيطرة قوى الاحتلال، تمهيداً لسفرهم إلى الخارج، بالإضافة إلى مشكلة استيراد ونقل الدواء، والذي يتأخر عادة شهور عديدة إما بسَبب بُعد المسافة، أَو بسَببِ تعنت العدوان في احتجاز السفن في عرض البحر، وما يترتب على ذلك من زيادة أسعار الأدوية، وتكاليف نقلها.

العدوان الأمريكي السعودي دمّر خلال السنوات الست الماضية أكثر من 290 مرفقاً صحياً خاصاً بمرضى السرطان

تقرير دولي: وفاة أكثر من 12 ألف مريض بالسرطان خلال العام الماضي

بالجهاد نعيشُ الحياةَ الكريمة

مرتضى الجرموزي

عجبي لمن تُسرَقُ ثرواتُه فيذهبُ بشكواه إلى السارق!
وعجبي لمن يُقصَفُ دارُه فيذهبُ بشكواه إلى المعتدي!
وعجبي لمن يُقتل ويدمّر ويذهب بشكواه إلى الجلاد ويفاوض أعداءَه على فك الحصار وإنهاء الحرب التي فُرضت وأعلنت من أمريكا.
من الذي يقود تحالف العدوان على اليمن؟
أليست أمريكا وأليست أمريكا هي مجلس الأمن، بالإضافة إلى بريطانيا وفرنسا وروسيا؟
طيب كيف نناشدُ مجلسَ الأمن بالضغط على السعودية وتحالف العدوان لإيقاف الحرب والدمار وفك الحصار في الوقت الذي تتباهى فيه أمريكا بوقوفها مع السعودية ودعمها بكل شيء؟!
ثمّ أليس أعضاءُ مجلس الأمن هم من دول تحلبُ السعودية، فكيف سيصوّت على قرار إدانة الحرب؟ وكيف نرتضي الذهابَ إلى مجلس الأمن الذي تتزعمه أمريكا؟
ثمّ أليس في حالة أية عملية دفاعية من الجانب اليمني تستهدفُ السعودية أو الإمارات تندِّدُ أمريكا وتشجب فرنسا وتندّد بريطانيا فكيف بنا ننتظرُ الخيرَ والفِكاكَ من هؤلاء الأقزام والذي لا هَم لديهم سوأ البقرة الحلوب وضرعها المدرّ نفطاً؟!.
الأمم المتحدة أليست السعودية والإمارات وإسرائيل أعضاء فيها ولأمريكا وبريطانيا وفرنسا ومعظم الدول عضوية وهم أصحابُ القرار والفصل في مخرجات جلساتهم ومقرّرات اجتماعاهم في مجلس الأمم؟.
لماذا لا ننظر بعينِ البصيرة إلى هؤلاء الذي نناشدهم بالضغط على تحالف العدوان بإيقاف الحرب وهم من يمولون استمرارية الحرب من خلال التصريحات وبيع السعودية ودول العدوان السلاح والذخائر والصواريخ وأحدث الطائرات، إضافةً إلى الدعم اللوجستي والمخابراتي؟!.
ويأتي مَن يطالب كندا وأمريكا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا وكذا بريطانيا ودول أُخرى هي أعضاءٌ في مجلس الأمن وفي الأمم المتحدة بعدم توريد السلاح للسعودية في الوقت الذي تجد فيه معظمَ الدول حليفةً للسعودية والإمارات وتدعم الحربَ وتؤيدُ العدوانَ على اليمن تحت ذرائعَ واهية وباطلة ليست في القاموس بشيء سوى طمعٍ في المال والنفط العربي الذي يصُبُّ إلى خزينة كتلك الدول، بما فيها إسرائيل التي ترى أن هزيمةَ السعودية في حربها مع اليمن تُعَدُّ هزيمة لكيانها المتعربد في القدس.
يجب علينا كيمنيين إعادةُ النظر وأن لا ننتظرَ من هؤلاء الأشرار أيَّ خير ما دامت السماوات والأرض وهم من قال الله فيهم بأنهم لا يرقبون في مؤمنٍ إلًّا ولا ذمّةً، وهم من يعضّون علينا أصابعَ الحقد من الغيض ولا يودّون لنا الخير.
السارق هي الأمم المتحدة ومجلس الأمن.
والقاتل هي الأمم المتحدة ومجلس الأمن.
التحالف وقادة التحالف على اليمن هي الأمم المتحدة ومجلس الأمن. وشرعاً لا يجوز أن نتحاكمَ إلى الطاغوت وقد نهانا الله من أن نتخذهم حكماً فيما بيننا لأي سبب كان:
(أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا).
علينا أن نحرّر أنفسنا وواقعنا من الاحتكام لطواغيت العصر وأئمة النفاق ولا يجب أن نعوّل على قراراتهم مهما كانت، حتى وإن كانت في صالحنا فليسوا أهلاً لن نعترفَ بهم عدلاً من دون الله. لا تعويل ولا رهان إلا على الله وقبضات مجاهدينا وحكمة قيادتنا الثورية والسياسية والتفاف جماهير وأحرار اليمن الشرفاء، وهم المخرجُ الوحيدُ والذي يضمن لنا عزتَنا وكرامتنا، وبهم يسلم لنا قرارنا السيادي والسياسي وتسلم عقيدتنا وهُويَّتنا ودينا من التزييف والانحراف ولنحرّر شعبنا ويمننا العظيم الوصاية الأمريكية والتبعية السعودية الذي اعتاشها النظام العفاشي البائد ومنظومة الفاسدة والعميلة.
علينا أن نستجيبَ لله وللرسول لما فيه حياتنا لنستمرَّ في لجهاد، وهو الحلُ والمخرَجُ والحياة الحقيقية التي بها نعيشُ أحياءً بعزة الأنفس وكرامة الحياة ولنرفدِ الجبهات بالرجال وبالسلاح وبالأموال والمؤن، فحتميةُ جهادنا هو دفاعٌ مقدّسٌ وقضية حق حتى يحكم اللهُ بيننا وبين القوم الظالمين المعتدين وهو خيرُ الحاكمين وإن اللهَ على نصرنا لقدير، فنعم المولى ونعم النصير..

الاستخباراتُ الأمريكيةُ تغتالُ الرئيسَ كيندي

أنس القاضي

في 22 نوفمبر عام 1963 اغتُيل الرئيسُ الأمريكي جون كيندي.
كان لدى وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (السي آي أيه) كُلُّ الدوافعِ للقضاء على رئيس بلادهم، الذي أُتُّهم من قبلِ الأوساطِ الحاكمةِ الأمريكيةِ بالجبنِ والخيانةِ والتساهلِ معَ ما سُمي بالإرهاب الشيوعي، القادمِ من كوبا وفيتنام.
خلالَ فترةِ رئاسةِ «أيزنهاور»، وضعت وكالةُ الاستخبارات المركزية الأمريكية خطةً لغزو كوبا من خليج الخنازير. وكان يعتقدُ ضباطُ الاستخبارات بأن المواطنين الأمريكيين بمُجَرّد أن يسمعوا بالهجوم على كوبا سوف ينضمون إلى حملة إسقاط «فيديل كاسترو».
تم تدريبُ المرتزقةِ الكوبيين من قبل وكالة الاستخبارات المركزية وحكومة الولايات المتحدة وزُوّدوا بالأسلحة ووسائل النقل اللازمة، لتنفذَ عمليةَ الغزو ضد النظام الثوري الكوبي.
وبما أن الرئيسَ إيزنهاور كان بالقربِ من نهايةِ ولايتِه، فقد أبقى خطةَ غزو كوبا بتفاصيلها معلقةً لتنفذ في عهدِ الرئيس القادم، دونَ أيةِ عراقيلَ.
بعد فوزه في الانتخابات قرّر الرئيسُ جون كينيدي تخفيضَ عددِ الطائراتِ المُعدةِ للمشاركة في عمليةِ الغزوِ من 16 طائرةً إلى 6 طائرات، حتى تبقى العمليةُ قيدَ السرية ولا يكتشفها العالم.
ومع اقتراب موعد الغزو، قرّر كينيدي الوقوفَ ضدَّ الخطةِ، وأعلن في الصحف الرسمية أن الولاياتِ المتحدةَ لن تغزوَ كوبا بجيشها، وهو الأمرُ الذي أثار سخطَ الأوساط الحاكمة الأمريكية المتحمسة لإعادة كوبا إلى هيمنتها.
شكّل كينيدي لجنةً لإبقائه على اطلاع على ما يجري في فيتنام. وعلى الرغم من أن التدخلَ الأمريكي في فيتنام كان ما يزالُ منخفضاً آنذاك إلا أن كينيدي كان قلقاً من تصاعد الحضور الأمريكي في آسيا، وقد نقُل عن كيندي قوله:
«لا يمكنُ تبريرُ إرسالِ الشبابِ الأمريكيين في نصفِ المسافةِ حولَ العالمِ لمحاربة الشيوعية في حينِ أنها موجودة في كوبا إلى الجنوب من ولاية فلوريدا».
«ألين فوستر دالاس»، كان واحداً من أعضاءِ الفريقِ الذي شكّله كينيدي لاطلاعه على الوضعِ في فيتنام، وكان دالاس يشغل آنذاك منصبَ رئيسِ وكالةِ المخابرات المركزية، وقد أمسك كيندي عليه أكاذيبَ ثم قام بفصله من منصبه.
غيّر كينيدي قواعدَ العمل في وكالة المخابرات المركزية، بحيثُ صار عليها الحصولُ على الموافقةِ على أيةِ عملياتٍ سريةٍ مستقبليةٍ من رئيسِ الجمهورية.
تصاعدت النزعةُ العدائيةُ في أوساطِ المخابراتِ المركزيةِ الأمريكيةِ ضدَّ كينيدي، حين انتقل بشكلٍ واضحٍ على العملِ في مواجهتِهم.
بعثَ كينيدي عملاءَ من مكتبِ التحقيقاتِ الفيدرالي لتفريقِ معسكراتِ المرتزِقةِ الكوبيين الذين كانت تدعمُهم وكالةُ الاستخباراتِ ومصادرةِ أسلحتِهم، وعقبَ هذهِ العملية أعفى كيندي مسؤولين كباراً آخرين في وكالة المخابرات المركزية، بما في ذلك شقيق عمدة دالاس.
بسببِ المشاكلِ المستمرةِ معَ وكالةِ المخابراتِ المركزيةِ وتدخلِها المستمرِ في مسائلَ لا تخُصُّها، أعلن كنيدي أنه على وشك أن يحطم وكالة الاستخبارات المركزية إلى ألف قطعة وبعثرتها في الرياح.
وكان الرئيس الأمريكي ترومان، الذي أنشأ وكالةُ المخابرات المركزية، أعلن عن مخاوفِه بشأنِ سلوكِ الوكالةِ.
ترك كينيدي مهمةَ تدميرِ الوكالةِ إلى الانتخاباتِ المقبلةِ، وبدأ بسحبِ قواتِه من فيتنام، وهو الأمرُ الذي لم يرقْ لوكالة المخابرات المركزية. وكان أولُ القرارات الذي اتخذها الرئيس جونسون بعد اغتيال كينيدي هو زيادةَ التدخل الأميركي في فيتنام.
في 22 نوفمبر عام 1963، وصل كينيدي إلى مدينةِ دالاس، واستقل سيارةً مكشوفةً لعبورِ بعضِ شوارعِ المدينةِ وتحيةِ الناس عن قرب، وأثناءَ عبورِه لمنطقة «الديلي بلازا» تعرَّض لإطلاق نار من قناصٍ محترفٍ.
أُصيب كيندي برصاصتين اخترقت الأولى رقبتَه، أما الثانيةُ فهشمت جمجمتَه، ففارقَ الحياةَ بعدَ أقلَّ من نصفِ ساعةٍ من وصوله إلى اقرب مستشفى.
في ذاتِ اليومِ أُعتقل «لي هارفي أوزولد» وهو شيوعي كان جندياً سابقًا في المارينز، واتُّهم باغتيال كيندي، لكنه نفى التهمَ التي وُجهت له، وبعدَ يومين من اعتقاله قُتل أوزولد بالرصاص في قبوِ قسمِ شرطةِ دالاس.
لجنةُ «وارين» المكلفةُ بالتحقيقِ في الاغتيال فبركت أدلةً وهميةً تبينَ أن المتهمَ «أوزوالد» الذي قام بالاغتيال زارَ السفارات السوفيتية والكوبية في المكسيك لترتيب عملية القتل والهروب، إلا أن رئيسَ عملياتِ وكالةِ المخابراتِ المركَزيةِ في المكسيك صرّح آنَذاك بعدمِ وجودِ أيِّ دليلٍ حقيقي على تلكَ الادِّعاءات، وهكذا أغلقت الاستخباراتُ الأمريكيةُ مِلفَّ القضيةِ بعدَ تصفيتِها كيندي.

تتمات الصفحة الأخيرة

جمعةُ رجب.. جمعةُ الإسلام

لتلك الجيوش والرؤساء لتلك القناطر، والولاةَ لتلك الأمصار، فمالك بن السمح الخولاني وعبدالرحمن الغافقي وموسى بن نصير ومالك الأشتر النخعي وسعيد بن قيس الهمداني وعمار بن ياسر العبسي وعمرو بن معدي كرب الزبيدي، ما هم إلا شذرةٌ من مطرة مما أنجبتهم اليمنُ من الأبطال.
- وبفضل اليمنيين، دخلت دولٌ أُخرى الإسلام لا بحدِّ السيف، ولكن بالتوعية والموعظة الحسَنة وتمثيلِ الإسلام أحسنَ تمثيل، فالتاجر اليمني الحضرمي لم يذهب للتجارة فحسب بل ذهب للتجارة ولنشر هدي الله سبحانَه وتعالى، ودعوة الناس للإسلام، وكانت أخلاقُه ونصائحُه ومعاملتُه مع الناس تجذبُهم إليه وإلى دينه، فدخلوا في الإسلام أفواجاً وجماعاتٍ، حتى أصبح الداخلون دولاً وممالكَ وجزراً وقارات، مثل: إندونيسيا، وماليزيا، وبوتان، وسيرلانكا وجزر القمر، وبنغلادش، وبورما، ومدغشقر، وتنزانيا، والصومال، وجيبوتي، والحبشة، وكينيا، وأوغندا، وغيرها من البلدان.
كل هذا حصل بفضل جمعة رجب.. عرفتم أيها الإخوان فضلَها وكرمَها.. وغلاوتها عندنا وسببَ تعظيمنا لها؟!
ألا تستحقُّ أن نجعلَها عيداً لنا ونذبحَ الذبائحَ وننحرَ الجزور، ونلبسَ الجديدَ ونزورَ الأرحامَ، ونتعطرَ بالطيب ونتصافحَ بالأيدي وننشُرَ السلام؟!.
- سلامُ الله على أجدادنا اليمنيين، وسلامُ الله عليكم وسلام الله على اليمن وكل من سكن اليمن وكل مسلم انحدرت جذورُه من اليمن.. يمن العزة والشموخ، يمن الصمود، يمن الانتصار، يمن الخارج من عباءة الأمريكي والخليجي. سلامُ الله عليكم في هذا اليوم المبارك.
وفي الختام.. اقرأوا معي تسبيحَ رجب وسبّحوا به كُلَّ يوم 100 مرة حتى انتهاء الشهر..
«سُبْحانَ اللهِ الْجَليلِ، سُبْحانَ مَنْ لا يَنْبَغي التَّسْبيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحانَ الأَعَزِّ الأكرم، سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَهُوَ لَهُ اَهْلٌ».
ولا تنسوا بأن رَجَبَ من الأشهر الحُرُم.

صنعاء ومعادلات فرض القوى

د. أسماء عبدالوهَّاب الشهاري

كان من المفترض على حكومة صنعاء وهي تسمع تصنيفَ ترامب لها بالحركة الإرهابية في آخر أَيَّام وَبَاله على الكُرة الأرضية أن ترتعدَ خوفاً، كما كان ينبغي لها وهي تسمعُ خطابَ بايدن الذي صرح فيه عن نوايا إداراته المزمعة في إيقاف الحرب أن تستبشرَ وتهلِّلَ فرحاً.

هكذا يظن العبيدُ وأسيادُهم؛ لأَنَّهم لم يتعلموا طوال سنوات العدوان على اليمن ما معنى أن تمتلكَ سيادتَك وقرارَك بنفسك وإن حاربك الكون بأسره عليها فَإِنَّك لن تتخلى عنها مهما كان ومهما يكون.

توالت الأحداثُ بعد ذلك، لكن هذه المرة كانت صنعاء هي من ترعد وتزمجر، ليس بالخطابات ولا بالاستجداءات ولكن بالصواريخ والمسيَّرات، وبوقع أقدام الأُباة حول مأرب وعلى أبوابها، ولم تتوقف عند ذلك، بل أخذت زمامَ المبادرة مرةً أُخرى في كشف المؤامرات وإسقاط الطائرات، وإن لذلك كله ما وراءه من الدلالات.

وأمام قائمتها الطويلة من الأهداف والخيارات فمن أين عليها أن تبدأ هل من مطار أبها أم قاعدة خميس مشيط وقاعدة خالد الدولية، كما لم يكن هناك وقتٌ طويلٌ بين الهدف الأول والثاني وكأنها على عجلةٍ من أمرها كيف لا وهنالك الملايين من أبناء شعبها يعانون الأمرَّين بين عدوانٍ وتكثيفٍ للغارات وبين حصارٍ خانقٍ وممارسةِ القرصنة البحرية على سفُن المشتقات النفطية ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة وحبسها في عرض البحر.

قد لا نستطيع القولَ بأن صنعاءَ لا تعيرُ التصريحات أو المواقف من حولها اهتماماً بشكلٍ مطلق، فهي قد تجدُها إيجابيةً في كونها اعترافاً بفشل المسار العسكري وإعلاناً مبطناً عن اختلاف موازين الحرب واتِّخاذها منحىً آخر، وبالأخص عندما تكونُ على لسان قادة العدوان الأصليين، لكن على ما يبدو أنها تعلمت الكثيرَ طيلةَ الفترة الماضية، وفي قائمة ذلك أنه لا يمكن بمكان إحلال السلام أو أي حديث عنه ما لم تكن هناك خطواتٌ عملية لوقف العدوان ورفع الحصار، أما ما عدا ذلك فتظل تصريحاتٍ جوفاءَ قد لا تخلو من النفاق السياسي، فهي قد تُستخدَمُ للمماطلة أو الخدعة، بل ربما على العكس.

عندما يتم الحديثُ عن السلام قد يعد ذلك مؤشراً لدق ناقوس الخطر وأن هناك حيلةً ما يتم الإعدادُ لها ويجب أخذُ الحذر منها وتوقع حدوثها، والأفضل دائماً هو درءُ الشر قبل حدوثه، قد يكون ذلك بشكل هجمات وضربات استباقية يتم شنُّها على مملكة الشر، وهكذا يتم ضربُ رأس الأفعى حتى تصابَ بالدوار هي ومن وراءها، فتُقيد أيديهم عن أية ضربة مباغتة بعد أن تكونَ الحيرةُ قد أكلت قلوبَهم وهم يتساءلون: "لماذا لا تنطلي ألاعيبُهم المرةَ تلو الأُخرى على حكومة صنعاء، ولماذا يفقدون دائماً زمام المبادرة أمامها؟

وفي الجهةِ المقابلةِ لم تعد تهتم حكومة صنعاء كَثيراً بماذا قد يعتقده الآخرون لعدم تقديسِها لأمريكا وتصريحاتها المتناقضة؛ لأَنَّها باتت تدركُ تماماً أنه في نهاية المطاف لن يتم الاعترافُ إلا بموازين القوى ومَن يفرض معادلاتِه على الأرض.

ماذا سيكتب التأريخ عن مرتزقة باعوا دينهم ووطنهم؟!

أبو هادي عبدالله العبدلي

سَيدوِّنُ التأريخُ على مر العصور للأجيال القادمة ويكتب عن مرتزِقة باعوا دينهم وتآمروا على دولتهم وفرّطوا بارضهم وبعرضهم، وسيكون تأريخ الخيانة وَالعار..

سيكون تأريخ المرتزِقة والعملاء حافلاً بالدماء والإجرام والخيانة؛ مِن أجلِ الريال السعودي والدولار الأمريكي قدموا أنفسهم في أسواق النخسة والعبودية والارتزاق مقابل بيع وطنهم يثمن بخيس لقاءَ بقائهم داخل فنادق الرياض وتركيا..

ماذا سيكتب التأريخ عن مرتزِقة سلموا الغازي المحتلّ ثرواتِ وطنهم وكرامتهم وجعلوا أنفسهم فداءً للمحتلّ الذي لا يرحم حتى أُولئك المرتزِقة العملاء الخونة...

سيكتب التاريخ بأن المرتزِقة كانوا سبباً في قتل آلاف من أبناء الشعب اليمني والحصار القائم وتدمير البنية التحتيةَ وتسليم أرضهم الغازي المحتلّ الذي احتل الجزار اليمنية والمدن.

سيكتب التأريخ بأن مرتزِقة العدوان كانوا جسرَ عبور للمحتلّ فأهان إنسانيتهم وداس كرامتهم واستباح أرضَهم وأعراضهم، والمناطقُ المحتلّة شاهدٌ على جرائم الغزاة، حتى المرتزِقة لم يسلموا من جرائم المحتلّ التي تلحق بهم من قبل جنود الاحتلال أَو تحويل المناطِق المحتلّة إلى مناطق تصفيات حسابات بين فصائل المرتزِقة..

ماذا حقّق لهم تحالفُ العدوان في المناطق المحتلّة غير الانتهاكات، حتى أصبحت الصلاة على أموات مرتزِقة العدوان من الصلوات اليومية التي يوديها المواطنون كُلّ يوماً مشهداً اعتاد عليها المواطنون في شتى بقاع المحافظات المحتلّة...

ولا يستطيع المرتزِقة والعملاء إنكار ذلك المشهد الذي يلوح بهما جميعاً.

هل سيأخذون العبرة عن ماضيهم وحاضرهم ويعودون إلى صوبهم ويكفّرون عن خيانتهم التي اقترفوه بحق وطنهم وتأريخ يمن الحكمة والإيمان.

على المغرر بهما في صف العدوان استغلال قرار العفو العام وأن يعودوا إلى ديارهم التسامح والأُخوة قبل فوات الأوان..

وأعلى القاصي والداني بأن يعي جيِّدًا بأن اليمن مقبرة لكل غازٍ ولكل محتلّ.

هل يرضخ ابن سلمان في ملفّ اليمن هرباً من ملف خاشقجي؟

شارل أبي نادر*

أعاد الرئيسُ الأمريكيّ جو بايدن النظر في الكثير من القرارات التي كان سلفه دونالد ترامب قد اتخذها، ويظهر حَاليًّا وكأنّه سيبني قسماً كَبيراً من استراتيجيّته على نقض ودفن ما ميَّز عهد الأخير، وخُصُوصاً بعد أن برأه مجلس الشيوخ في عمليّة هجوم أنصاره على مبنى الكابيتول. عمليًّا، ضمن هذه الاستراتيجيّة، وفي ما خصّ ملفات الشرق الأوسط، يريد بايدن أن ينتقم من سياسات ترامب من خلال استهداف حليفيه المدلّلين محمد بن سلمان وبنيامين نتنياهو.

في الواقع، وحيث يصعُبُ على بايدن استهدافُ نتنياهو لأسباب كثيرة، ويتجاهُلُه حَاليًّا على الصعيد الشّخصي، ويحاول الاقترابُ بحذر من الملفات التي تهمه، مثل الاتّفاق النووي الإيراني وملف سوريا، ولكنه عمليًّا بدأ الهجوم على الطرف الأضعف (ابن سلمان)، من خلال تحريك ملفي الحرب على اليمن ومقتل خاشقجي، وهما يرتبطان بشكل شبه كامل بوليّ العهد السعودي، فهل يمضي الرئيس الأمريكي فيهما حتى النهاية؟ وأي منهما سيكون أسهل لولي العهد السعودي؟

لا شكّ في أنّ ملف اليمن، أَو الحرب عليها، أَو فشل السعودية فيها، أَو فشل الولايات المتحدة الأمريكية فيها -وهذا هو الأهم- هو مسؤولية ابن سلمان الذي كان عرّاب تنفيذ العدوان عند اتِّخاذ القرار، وبقي العراب المنفِّذ وصاحب الكلمة الأولى والأخيرة خلاله، ولم يتراجع عنه خلال 6 سنوات، من دون جدوى ودون تحقيق أي هدف، على الرغم من فظاعة وكارثية نتائجه وتداعياته على اليمن والسعودية. وَإِذَا لم تكن المسؤولية تقع على وليّ العهد السعودي بشكل مباشر، بل على واشنطن، فهو، في نظر الأخيرة، يتحمّل مسؤولية الهزيمة، لكونه فشل في إنهاء الحرب لمصلحة الأهداف الأمريكية.

في موضوع الحرب على اليمن، قد يقول محمد بن سلمان، إضافة إلى مجموعة من الأمريكيين في الإدارة أَو الكونغرس أَو البنتاغون، إنّ هناك الكثير من الأسباب التي أوصلت إلى هذا الفشل وساهمت في إدخَال كُلّ من الرياض وواشنطن في مستنقع صعب ومؤذٍ، ومنها على سبيل المثال، عدم التقدير الصحيح لقدرة اليمنيين، وتحديداً قدرة «أنصار الله»، وهو ما كان خطأً قاتلاً. أَيْضاً، سيقولون إن الدعم الإيراني الفعال وغير المحدود لـ«أنصار الله»، وفي كُلّ المجالات، سببٌ أَسَاسي ومؤثر في خسارتهم الحرب.

من هنا، ومن خلال طرح هذه التبريرات، قد يجد بايدن وإدارته الجديدة وأغلب صقور الكونغرس الديمقراطيين الرافضين أَسَاساً للحرب على اليمن، أنه يمكن تخفيف مسؤولية محمد بن سلمان في فشل هذه الحرب، وعدم الضّغط لإزاحته عن الحكم بعد زعزعة موقعه كولي للعهد، وخُصُوصاً أن قدرة الأمريكيين على تغيير ولاة العهد في السعودية معروفة تاريخيًّا، لتبقى العلاقة مع السعودية منتظمة، بما يؤمن مصالح الولايات المتحدة الأمريكية، وهو ما يعد كافياً لتجاوز تداعيات الحرب الفاشلة على اليمن، والاستمرار في هذه العلاقة مع محمد بن سلمان كوليٍّ للعهد حَاليًّا، وكملكٍ مستقبلاً.

هذا في موضوع إمْكَانيّة تقبّل بايدن وفريقه مسؤولية محمد بن سلمان في ملف فشل الحرب على اليمن، ولكن كيف ستكون مقاربة الرئيس الأمريكي لمسؤولية ولي العهد السعودي في ملف مقتل خاشقجي؟

يذكر الجميع موقف الديمقراطيين وبايدن شخصيًّا وبعض مسؤولي إدارته الحاليين في ملف مقتل خاشقجي، وكيف حركوا حينها الداخل الأمريكيّ ضدّ محمد بن سلمان في الإعلام والكونغرس والمؤسّسات الدولية المعنية بحقوق الإنسان.

في المقابل، يذكر الجميع أَيْضاً مستوى شراسة الرئيس السابق دونالد ترامب حينها في الدفاع عن محمد بن سلمان، وكيفية تبرير استمراره في حمايته، حفاظاً على مصالح الولايات المتحدة الأمريكيّة، وحمايةً للأمن القومي الأمريكي، من خلال المحافظة على العلاقة مع السعودية، ومع ولي العهد محمد بن سلمان شخصيًّا، كشريك رئيسيّ في عملية التطبيع مع «إسرائيل» وفي استراتيجيّة مواجهة إيران.

اليوم، وحيث إنّ الإدارة الأمريكية بكامل مسؤوليها بقيادة ورعاية هذا الفريق الذي كان رأس الحربة ضد ابن سلمان في ملف مقتل خاشقجي، فَإِنَّ هناك عدة أسئلة سوف يطرحها هؤلاء المسؤولون الأمريكيون بمواجهة وليّ العهد السعودي، باحثين عن تبريرات يمكن أن تساعدهم في إمْكَانية تقبُّلهم الموضوع: هل توجد مسؤولية على إيران في مقتل خاشقجي؟ هذا هو التوجّه الذي اعتمدوه في أغلب سياساتهم: «اتّهام إيران في كُلّ شيء». وطبعاً، لن يكون محمد بن سلمان قادراً على إظهار مسؤوليّة إيران في ذلك، إلا إذَا اعتبر أنّ المتهمين المقرّبين إليه هم عملاء لها.

هل يأخذ مرتكبو جريمة مقتل خاشقجي أوامر من مسؤول آخر في المملكة سوى محمد بن سلمان؟ إذَا صح ذلك، من هو هذا المسؤول؟ وهل هو قادر على توجيه أكثر العناصر قرباً إلى وليّ العهد؟ وهل يمكن تنفيذ عمل مُنظّم ومخطّط خارج المملكة وفي قنصليّتها في تركيا، وبواسطة فريق عمل كامل انتقل بطائرة تابعة للقصر الرئاسي، وهو في أغلبه فريق عمل وليّ العهد الخاص، والأقرب إليه في معاونته على إدارة مسؤولياته الضّخمة في قيادة المملكة، من دون معرفته؟

واستطراداً، في ما لو حصل ذلك من دون علمه، هل يمكن حينها اعتباره قادراً أَو كفوءاً ليكون ولياً للعهد، في الوقت الذي يحدث هذا العمل الفظيع من وراء ظهره؟ أَلا يُمكن حينها أن يشكّل ذلك ثغرة كبيرة في قيادة المملكة، ستكون لها تداعيات ضخمة، ليس فقط على السعودية، بل على مصالح الأمريكيين في المملكة، وفي المنطقة بشكل كامل أَيْضاً، فيما لو كان وليّ العهد -ووزير الدفاع- ونائب رئيس مجلس الوزراء ضعيفاً إلى هذا الحدّ؟

طبعاً، الأجوبة عن كُلّ هذه التساؤلات واضحة ومعروفة جيِّدًا بالنسبة إلى بايدن وفريقه، وتحريكهم هذا الملف جاء؛ بسَبب معرفتهم بكل الأجوبة الصحيحة عنه، وخُصُوصاً بعد أن قدّم رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأمريكي، آدم شيف، مشروع قرار تحت مسمّى «قانون جمال خاشقجي لمحاسبة حرية الصحافة»؛ بهَدفِ تشديد الضغط على كُلّ من السعودية والإدارة الأمريكية لمحاسبة القتلة.

تتعهّد إدارة الرئيس بايدن بتقديم التقرير الاستخباري السري في قضيّة قتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي إلى الكونغرس في أقرب وقت، ولكن متى سيكون هذا «الوقت»؟ ولماذا لم يحصل فوراً؟ وهل يمكن أن يحمل هامشاً من الوقت المناسب للتفكير والمراجعة والتفاوض والمقايضة بين إدارة بايدن ومحمد بن سلمان؟

هنا، يبقى السؤال الأهم في الموضوع: هل يرضخ محمد بن سلمان بهذه السّهولة، ويتحمّل مسؤوليّة مقتل خاشقجي، بما يحمله من تداعيات كارثية، ليس أقلّها انتزاع ولاية العهد منه، ما لم يُضَف إليها تحميله مسؤولية جنائية؟ ألا يوجد لدى وليّ العهد السعودي ما يقدّمه لبايدن، تفادياً لاستمرار الأخير في متابعة ملف مقتل خاشقجي حتى النهاية، وخُصُوصاً أنّ ما قدمه في موضوع التطبيع مع «إسرائيل» ومعادَاة إيران انتهى وأثمر عدة اتّفاقيات ظاهرية أَو مخفية بين «إسرائيل» وأكثر من دولة عربية، أَو أن ما قدمه في صفقات الأسلحة الأمريكية للسعودية بمبالغ ضخمة انتهى أَيْضاً، وسلكت العقود، ومن الصعوبة الآن إلغاؤها.

من هنا، لم يعد مُستبعداً أن يكون الانصياع لتوجّهات بايدن بالكامل في ملف الحرب على اليمن، وفي أغلب الملفات الخلافية بين الأمريكيين والمملكة، وخُصُوصاً ملف حقوق الإنسان، هو الثمن الَّذي سوف يدفعه محمد بن سلمان لإقفال ملف مقتل خاشقجي، مع ما يحمله من تداعيات، ولتأمين عدم استهداف إدارة بايدن لموقعه كوليّ للعهد.

* كاتب لبناني

وقفة مع برنامج رجال الله..

معرفة اللّه - نعم اللّه - الدرس الرابع

الحلقة الثانية

المسيرة : عبدُالرحمن حميد الدين:

إنّ غفلةَ الإنسان عن [مبدئية التأمل]؛ هي في حدّ ذاتها مشكلة، تضعه في خانة الجهل والشك، وتعرّضه للكثير من المنزلقات، وتجعله يعيش حياة التيه، وحياة اللا موقف، واللا رؤية.. لذلك نجد أنّ القرآن الكريم دعا الإنسانَ إلى التأمل والتدبر، ونَبَذَ الجمودَ الفكري، واعتبره مطيةً للجهل.

وسنعرضُ للقارئ الكريم بعضَ الآيات الكريمة التي حثَّت الإنسانَ على التأمل، والتفكر في صفحات هذا الكون، والسير في هذه الأرض؛ لغرض تعزيز الثقة بالله وأخذ العبرة والدروس:

• يقول الله تعالى: {أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفًا كَثِيرًا}.

• {أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا}.

• {قُلْ سِيرُواْ فِي الأَرْضِ ثُمَّ انظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ}.

• {أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لا تَعْمَى الأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ}.

• {قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}.

• {وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ}.

• {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاء لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ (*) يُنبِتُ لَكُم بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالأَعْنَابَ وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}.

وغيرُها الكثيرُ من الآيات التي دعت وحثَّت على التفكر. ولذلك نجد أن القرآن أكَّدَ على أهمية التأمل والتفكر في النعم التي أودَعها اللهُ في هذا الإنسان، وفي هذا الكون من حوله، فضلاً عن الدعوة للتدبر في آيات القرآن الكريم، والدعوة للتفكر في مجالاتٍ أخرى، كالاعتبار مما حصل للأقوام المكذبة، وغير ذلك..

ومن هذا المنطلق، اعتبرَ الشهيدُ القائد (رضوان الله عليه) أنّ: ((موضوع المعرفة أن تكون كثيرَ التأمل لما حولك؛ لأنّ الأشياء كلها من حولك تعطي معرفة)). أما في موضوع نعم الله، فيقول السيد (رضوان الله عليه) في الدرس الثالث من دروس نعم الله: ((تذكر أنّ ما بين يديك من نعمة الله يساعدك على تكرير التأمل فيها لكونها ذات قيمة لديك، قيمة في واقع الحياة باعتبارها مما تمس الحاجة إليه في مختلف شؤون الحياة بالنسبة للناس جميعاً، مما لا تستقيم الحياة إلا بها فتزداد ثقتك بالله سبحانه تعالى وتعظم ثقتك به، ومتى ما عظمت ثقتك بالله انطلقت في كُلّ ما وجّهك إليه؛ لأنك واثقٌ بأنه رحيم، أنه يرعى، أنه حكيم، أنه قدير، فكيف لا أثق به؟)).

الكثيرُ لا يدركُ عظمةَ نعمة الهداية ولا يعترف إلا بالنعم المادية:

ولو جئنا لنتأمل في واقعنا، سنجد أن [النظرة المادية] هي التي تغلب على تفكيرنا، ووجداننا، وتجعلنا نرى كلَّ شيء من حولنا بمنظارٍ ماديٍّ بحت..! وهذه النظرة للأسف انعكست على الكثير من مبادئ ديننا، وجعلتنا نعيش الدين في شكلياته، ونغفل عن جوهره. حتى تلك النعم المادية، والتي يُفترض أن نشكر الله عليها شكرًا عمليًا؛ لم تحظَ بالشكر المطلوب، ولا بالتعاطي المحمود..

ومن القضايا المهمة التي يغفل الناسُ عنها، هي (نعمة الهداية)، التي تعتبر من أجلّ نعم الله على هذا الإنسان، والتي لا تُلقي لها الأمةُ بالاً، مما جعلها لا تُدرك عظمة هذا الدين، ولا عظمة مبادئه، وبالتالي أصبحت أذلَّ الأمم، وأكثرها استضعافًا وقهرًا.. ومما قاله الشهيدُ القائد في ذلك:

((نعمة الهداية التي هي تتلخص في كلمة: إخراج من الظلمات إلى النور، بكل ما تعنيه الظلمة في الجانب الأخلاقي، في الجانب المادي، في الجانب المعنوي، وبما تعنيه كلمة النور، النور في النفس، النور في القلب، النور في الحياة، النور في القيم، لكننا نحن البسطاء قد يكون الكثير منا لا يدرك أهمية وعظمة هذه النعمة، نعمة الهداية، لا نكاد نعترف بأن النعمة الحقيقية إلا هذه النعم التي نلمسها: أموال, ماديات الحياة هي هذه، ولكن حتى هذه التي نحن نتقلب فيها طيلة أعمارنا، كُلّ ما تتحرك فيه خلال الأربع والعشرين ساعة من النعم العظيمة هي من الله، ولكن حتى هذا على الرغم من أننا نلمسها وندرك حاجتنا الماسة إليها لا نكاد نتذكرها بأنها نعمة من الله، ولا نكاد نتذكر أنه يجب علينا أن نشكره عليها، وأن نستشعر عظم إحسانه إلينا بها، فنحبه ونتولاه، ونشكره ونعبِّد أنفسنا له، إن الإنسان لظلوم كفار)).

الناسُ بحاجةٍ إلى نقلة حتى يستشعروا نعمة الهداية:

واعتبرَ الشهيدُ القائد أننا لا نزال بحاجة إلى [نقلة نوعية] حتى نستشعر وندرك نعمة الهداية، وأنّ القرآن الكريم عندما ذكَّرَ بنعمة الهداية، ونعمة إرسال الرسل، وإنزال الكتب، كانت دعوةً موجهةً إلى أصحابها؛ كونهم يدركون قيمتها العظيمة، ويستشعرون أن ما بين أيديهم هو من الله..

ولو تأملنا في واقع أمتنا اليوم لأدركنا أنّ هذه النقلة وفي هذه المرحلة الخطيرة التي تمرّ بها الأمة الإسلامية، هي أحوج ما تكون إليها أكثر من أيّ وقتٍ مضى؛ لأنّ حلَّ جميع المعضلات والتحديات التي تواجهها أمتنا على كافة الصعد الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والأمنية، والسياسية، تكمن في المنهجية التي أودعها اللهُ في كتابه الكريم.. ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((لهذا تجد الحديث في القرآن الكريم عن النعم المادية واسع جداً، والحديث عن النعم المعنوية، نعمة الهداية، نعمة إنزال الكتاب، نعمة الرسول، تجدها قليلاً، لكنها تتوجه إلى أصحابها كما يقول لأنبيائه هنا: {بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ} {فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ}(الأعراف: من الآية144) يقول لمحمد (صلوات الله عليه وعلى آله) ويقول لموسى؛ لأننا نحن البسطاء لا نزال نحتاج إلى نقلة، أن نستشعر أن ما بين أيدينا هو من الله، ونعترف بأنه نعمة، ثم يتوفر لنا ما يعطيه هذا التذكر من المعاني العظيمة، ولو بعض منها فيكون من حصل منا على هذا الشيء يعتبر أنه قد حصل على مكسب كبير، أنه قد تذكر نعم الله عليه أو جانباً منها وعرف بعضاً من الفوائد المعنوية التي تتركها في نفسه.

فمتى يصل الإنسان؟ متى يصل الإنسان؟؟ وبأية وسيلة يمكن أن يصل إلى أن يفهم القيمة العظيمة لنعمة الهداية؟)).

المتحدِّثون باسم الدين لم يقدموه متكاملاً:

ولذلك نجد أنّ الغفلة عن [نعمة الهداية] هي إحدى الكبوات التي خلَّفها المتحدثون باسم الدين، عندما حصروا الدينَ في عبادات أربع، وكان جُلُّ اهتمامهم وإبداعهم هو في هذا الجانب فقط..! وهذا من أحد العوامل التي جعلت الأمة تعيش خارج السرب الحياتي، بل حتى أنّ عُزلتها عن العالم لم تغفر لها؛ حتى جاءتها أساطيلُ أئمة الكفر والإرهاب العالمي [أمريكا وإسرائيل وأوروبا] لتغزوها في عقر دارها، ولتستعبدها، وتستهدفها في هويتها، ووجودها، وتمنعها من الحدّ الأدنى من مقومات الحياة على ظهر هذه البسيطة..

لذلك نجد أنّ الشهيد القائد يوجه اللومَ بالدرجة الأساسية إلى أولئك المتحدثين باسم الدين؛ لأنه كان عليهم أن يتأملوا، ويتدبروا في القرآن، حتى يعلموا أنّ الدين ليس شكلياتٍ أربع، بل الدين هو القرآن بكل ما تضمنه من قضايا، ومجالات.. ومما قاله (رضوان الله عليه):

((فعلاً أنا لا ألوم الناس، عوام الناس المساكين؛ لأن الدين لم يقدم لنا ديناً متكاملاً على أيدي الكثير من المتحدثين باسمه، يعرّفوننا جوانب معينة ويتركون الكثير مما نحن بحاجة إلى معرفته؛ لأن ثقافتهم تركزت على ما يتعلق بأحكام شرعية. إذاً فالعامي هذا قد نعرِّفه ما يتعلق بكيف يتوضأ، ويغتسل، ويصلي، ويزكي، ونوع من العبادات والمعاملات هذه، وهذا هو الدين!.

لم نعرف كم أعطى الدين من اهتمام كبير بنا في كُلّ مجالات حياتنا، لم نعرف عظم هذا الدين باعتبار ما فيه، ما يتمثل فيه من رعاية إلهية عظيمة بنا، فنراه هنا لجانب من شؤون الحياة، والتي هي أكثر ما يشغلنا وتشغل أكثر مساحة من ذهنيتنا هناك في جانب آخر)).

الكثير لا يتحرك في سبيل الإسلام لأنه لم يعرف عظمة الدين:

إنّ الحالة الخطيرة التي تصنعها الغفلةُ عن تذكر واستشعار أهمية نعمة الهداية، هي: عدم التفاعل مع قضايا الدين الكبرى، وعلى رأسها [إعلاء كلمة الله] ومواجهة أمريكا وإسرائيل.. وهذا هو الواقع الذي نجده ماثلاً أمامنا اليوم؛ حيث نجد أنّ الكثير من الناس لم يتفاعل التفاعل المطلوب في مواجهة [العدوان الصهيو أمريكي السعودي]..! وذلك لأنهم لم يدركوا عظمة هذا الدين، ولم يدركوا الفضل الكبير فيما لو تحرك كُلٌّ من موقعه، وسخَّرَ قدراته، ونعمَ الله عليه في مواجهة هذا العدوان، لتكون كلمةُ الله هي العليا.. ومما قاله السيد حسين بدر الدين الحوثي في ذلك:

((لهذا تجد الناس عندما تذكرهم بأن الإسلام نعمة عظيمة يجب علينا أن نشكرها، سيجامل، يقول: [الحمد لله فعلاً نعمة عظيمة، نعمة عظيمة، الإسلام نعمة عظيمة]، ولكن تعال تعاون في سبيل الإسلام، يقول: [والله ما معي إلا قليل فلوس محتاج كذا وأعمل كذا.. الخ]، هو لا يتعاون في شيء وإن كان لديه أموال كثيرة, الإسلام هذا هو بحاجتك أن تتحرك في سبيله فتدافع عنه وأن تعمل على إعلاء كلمته، لا يتفاعل كثيراً، لماذا؟؛ لأننا لم نعرف بعد عظمة الإسلام)).

من يعرف عظمة هذا الدين سيبذل نفسه وماله:

ويؤكد الشهيدُ القائد على أنّ من يعرف الله حق معرفته، ومن يعرف الرسول محمدًا (صلى الله عليه وعلى آله)، ومن يعرف القرآن الكريم، سيرى أنّ بذل ماله وروحه قليلٌ جداً تجاه تلك المعاني العظيمة، التي ضحى من أجلها.. بمعنى أنّ إدراك واستشعار نعمة الهداية هو مما يصنع هذه الروحية العظيمة، التي تحقق المجد والسؤدد لهذه الأمة على كافة المستويات.. ومما قاله (رضوان الله عليه):

((هذا فيما أعتقد هو عامل من عوامل قلة تفاعلنا مع الإسلام، مع القرآن الكريم، مع الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، حتى أصبحت القضية بلغت درجة أنه قد لا يكون إلا في النادر، في النادر من يغضب فينا لله إذا عُصي، من يحب في الله، من يبغض في الله، من يوالي في الله، من يعادي في الله، وهكذا لاحظ كلمة بعيدة: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ}(التوبة: من الآية111) من منا الذي سيبيع نفسه وماله؟، نحن نراها بعيدة هناك، من هو هذا المجنون الذي سيبيع نفسه وماله!.

لكن لا، من يعرف الله سبحانه وتعالى، من يعرف الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله), من يعرف القرآن الكريم، من يعرف هذا الدين، عظمة هذا الدين، سيرى بأنه قليل أن يقدم في سبيله أن يبذل نفسه وماله، ومن لا يعرف إلا مجرد عناوين، لا يقدم حتى ولا القليل من ماله، ولا الجهد البسيط من أعماله، لا يبذل شيئاً من هذا)).

رفعت له اليد

زيادِ السالمي

للحق فيضٌ لا يخيب وللندى
فجرٌ على الورد استوى وتسيَّدا
فافرد جناحَ الضوء في لُغتي وقل
هل خاب قلبٌ فيك يعشقُ أحمدا
ضوءٌ من الغيب ارتداد ظلاله
أملٌ يعود على الحياة لنسعدا
اجتزت في النبل الظروف.. وهل ترى
من حيِّزٍ غير المروءة سؤددا
ورميت كُلّ ضغينة في نفسها
وضحكت من واشٍ يخافك أجودا
وترٌ توشح ثوبه الفضيَّ في
ليلٍ كئيبٍ واستطاب مرددا
مهلاً لذهنك ما يطيق من الرؤى
مهلاً لقلبك ما يجيد ليشهدا
إن شاب جسمك فالجسوم عواهنٌ
والنبض فيك على الشباب تعودا
ما كنت تخشى كي تتوهَ توجساً
بل تكتمُ الأحزان فيك لتوأدا

* * *

يكفي بك الأحياء إن زاورتهم
ذكراً كأن دم الوريد تجمدا
قتلاك أحياء من الشرف الذي
جادت يداك تكرماً وتوددا
اقرأ كتابك في يمينك شاعراً
ذلَّ المنايا مثلما اقتاد الردى
واجهت بل صيرت حال مدينة
شعراً مضى في لهوه مُتَمَرِّدا
في خاطر الأفق البعيد وفي الرضا
في سرعة الخطوات في أقصى المدى

* * *

في حيرة النسيان أيضاً في الزوا
ـــل وفي الظلال وفي السراب وفي الصدى
في خافق الوجدان في عزم المنى
في اللحن في عطر الورود وفي الندى
في الذهن في الإطراق أيضاً في الرؤى
في القصد والإدراك في حدس الهدى
في الجن في الإنْسَان في الروح العُلى ـ
في كُلّ شيءٍ نابضٍ فيما عدا

* * *

تمضي الأنامل في السطور ويحتفي
تأويلها: أن النهاية مبتدا
فأقم شرودك عن جفون السوء كي
يبكي من الإيلام من بدأ العِدا

* * *

وطنٌ على وطن تعالى.. رابئاً
يأبى قبولَ الضيم مهما قُيِّدا
الحزن والمعنى وعطر حضوره
كالنهر يذكر من رفعت له اليدا
فيك الجوارح للمروءة جدول
وَمواردٌ تنسابُ نُبلاً أمجَدا
يا كُلَّ قلبٍ في حشى كُلّ امرئٍ
حُرٍّ رأى فيك الخلاص فأنشدا

* * *

ألمي يفر إليك حرفاً مبهما
كالذهن من فرط الخيال تشرَّدا
هل كان ذنبي أنني متفائلٌ
مستبشرٌ لما ارتأيتك موعدا
أم خاب قصدي حين رحت مشمراً
أسعى إلى الباب الذي لن يوصدا
أم أنه رب العباد لِحكمةٍ
سيمحص الإنْسَان حتى يوردا

أكّـد أن الكلام عن قرار دولي تحت البند السابع دعوةٌ إلى الحرب

السيد نصر اللّه: حزبُ اللّه يتعرض لاستهداف مدفوع الثمن وتدويلُ الحكومة غطاءٌ لاحتلال جديد

المسيرة : خاص

أكّد الأمين العام لحزب الله اللبناني، السيد حسن نصر الله، أن «هناك استهدافاً ممنهجاً ومدبَّراً ومدفوعَ الثمن ضد حزب الله، وما يجري معنا من اتّهامات هو خارج كُلّ الأعراف والتقاليد والشرائع، وَهناك من يتعامل مع حزب الله على أنه متهم وقاتل ومسؤول حتى تثبت براءتُه».

وَأَضَافَ أمينُ حزب الله في كلمة بمناسبة الذكرى السنوية للقادة الشهداء: «هناك جوقة هدفها السباب والشتائم لحزب الله من دون أية حجّة وهذا يعبر عن أصحابها، وكل أفعال هذه الجوقة لا تؤثر علينا، وأدعو جمهور المقاومة إلى عدم الانجرار لسلوكهم».

كلامُ السيد نصر الله يأتي في سياق الاتّهام الذي وُجّه إليه من قبل أطراف سياسية وإعلامية باغتيال الناشط السياسي لقمان سليم. فيما أكّد السيد نصر الله في هذا السياق أن «إسرائيل تقتل مواطنيها؛ مِن أجلِ خدمة مشروعها، والمجازر الصهيونية لم تقتصر على المسلمين والمسيحيين فقط بل شملت يهوداً رفضوا الهجرة لإسرائيل».

وشدّد على أن «هناك استهدافاً ممنهجاً ومدبراً ومدفوع الثمن ضد حزب الله، وقد فشل في تشويه صورة المقاومة لدى بيئتها وجمهورها»، مُشيراً إلى أن «انفعالَ بعض جمهور المقاومة نتيجةَ الحملة يجبُ ألا يحسب على كُلّ الجمهور وإن كان يجبُ أن يُعالَج».

وعن تشكيل الحكومة اللبنانية، رأى السيد نصر الله أنه «لا أحد لا يريد تأليف حكومة جديدة في لبنان، في وقت من مصلحة الجميع أن تتألف حكومة، والكلام عن انتظار الملف النووي الإيراني ممجوج ولا مكان له، وسابقًا كان الكلام عن انتظار الانتخابات الأمريكية، وغيرها.. فيما انتظار الخارج لن يؤدي إلى أية نتيجة، والضغوط قد تدفع البعض إلى التمسك بمواقفه».

واعتبر السيد نصر الله أن «أي كلام عن قرار دولي تحت البند السابع بشأن الحكومة هو دعوة إلى الحرب، والتدويل يتنافى مع السيادة وقد يكون غطاءً لاحتلال جديد، وقد يفتح البابَ على مصراعيه، وقد يفرض توطينَ الفلسطينيين».

وأكّد رفضَ أيِّ شكل من أشكال التدويل، قائلاً: «نراه خطراً على لبنان، ونشعر بأن فرض فكرة التدويل هي لاستقواء بعض اللبنانيين على بعضهم الآخر».

وقال: «من غير المنصف تحميل مسؤولية عدم تأليف حكومة لرئيس الجمهورية، ونحن نتفهم مطالبات بعض الجهات بحقائب معينة ووجود قلق من حصول حزب واحد على ثلث معطل».

وفي ملف انفجار مرفأ بيروت، عَدَّ السيدُ نصر الله «التحقيقَ في تفجير المرفأ منتهياً وطالبتُ سابقًا الجيش والأمن الداخلي والقضاء بإعلان نتيجته، ومن واجب الجهة المعنية الإعلان عن نتائج التحقيق».

كما تابع بشأن الذكرى العاشرة للثورة البحرينية، أن «الشعب البحريني يناضل لإعادة بلاده إلى مكانتها الطبيعية بعدما حولها حكامها إلى قاعدة للتطبيع، ونحيّي شعب البحرين الذي دفع الكثير من التضحيات للحصول على حريته، وفي مقدمة قادته سماحة آية الله الشيخ عيسى قاسم».

وحول مرور 42 سنة على انتصار الثورة الإسلامية في إيران، قال: إن الأخيرة «صمدت وتطورت على كُلّ صعيد وباتت قوة إقليمية كبرى يحسب لها ألفَ حساب».

ومما قال عن الشهداء القادة في ذكراهم السنوية: إن «من الصفات المشتركة للقادة الشهداء هي التمحض في المقاومة، وهم تحملوا كُلَّ الظروف الصعبة؛ مِن أجلِ تطوير مشروع المقاومة».

وأضاف: «نحن بحاجة إلى مواقف الشيخ راغب حرب لمواجهة التطبيع، وروح الشهيد عماد مغنية؛ مِن أجلِ تطوير مشروع المقاومة، ونحن نحفظ وصية السيد عباس الموسوي بحفظ المقاومة وخدمة الناس، والخدمة الأهم للناس هي الحفاظ على وجودهم وعن أرضهم وعن كرامتهم وعن بلدهم».

حملة اعتقالات ومداهمات واسعة في الضفة الغربية المحتلّة

المقاومة الفلسطينية تسيطر على طائرة مسيّرة للاحتلال في قطاع غزة

المسيرة : وكالات

سيطرت المقاومةُ الفلسطينية في قطاع غزة، على طائرة استطلاع مسيرة تابعة لجيش العدوّ الصهيوني.

ووفق الإعلام العبري، فَـإنَّ المقاومة الفلسطينية سيطرت، مساء أمس الأول، على طائرة مسيرة تابعة لجيش الاحتلال شمال قطاع غزة، عقب إطلاق النار تجاهها.

وتعد هذه الطائرة الرابعة التي تسيطر عليها المقاومة في غضون أسبوعين، واحدة منها في جنوب لبنان.

في المقابل، أفادت مصادر فلسطينية بأن جيش الاحتلال الصهيوني نفّذ، فجرَ أمس الثلاثاء، حملةَ اعتقالات واسعة في بلدة سلواد شرق رام الله.

وأخضعت قوات الاحتلال الشبان الموقوفين الـ 15 للتحقيق الميداني، كذلك، نفّذ جيش الاحتلال اعتقالات عدة في مدينة نابلس طالت قيادات لحركة حماس في المدينة.

وذكر مكتب إعلام الأسرى، في بيان له، أنّ «قوات الاحتلال داهمت مدينة نابلس، واعتقلت النائب ياسر منصور، والقيادي في حركة حماس المحرّر عدنان عصفور».

ويُعَد منصور وعصفور، من أبرز قادة حركة حماس، في الضفة الغربية، وسبق أن تعرضا للاعتقال، عدة مرات، في السجون الصهيونية.

وباعتقال النائب منصور من نابلس، يرتفع عدد النواب المعتقلين لدى الاحتلال إلى 11 نائباً، علماً أنّه ثاني نائب في المجلس التشريعي يعتقله الاحتلال خلال العام الجاري.

وكانت الشرطة الصهيونية، اعتقلت الليلة الماضية، شاباً عند باب الخليل في البلدة القديمة من القدس.

وقال شهود عيان: إن عناصر من الشرطة اعتدت على الشاب المقدسي يوسف شاويش بالدفع والضرب، قبل أن تقتاده إلى مركز «القشلة» في باب الخليل بالقدس القديمة.

إلى ذلك، اقتحم قطيع يتألف من 153 مستوطناً صهيونياً ساحات المسجد الأقصى المبارك، صباحَ أمس الثلاثاء.

انطلاقُ مناورات «حزام الأمن البحري» الإيرانية الروسية المشتركة

المسيرة : وكالات

انطلقت، صباحَ أمس الثلاثاء، مناوراتُ «حزام الأمن البحري» الإيرانية الروسية المشتركة شمالي المحيط الهندي.

وكان المركَزُ الإعلامي لجيش الجمهورية الإسلامية أعلن أن المناورات المشتركة للحزام الأمني البحري الإيراني-الروسي ستنطلق يوم الثلاثاء، 16 فبراير 2021م في شمال المحيط الهندي بمشاركة وحدات سطحية وطيران القوات البحرية الإيرانية والروسية.

وأوضح الناطقُ باسم المناورات المشتركة للحزام الأمني البحري الإيراني-الروسي الادميرال «غلام رضا طحاني»: بالإضافة «إلى الوحدات السطحية والطيران التابعة لبحرية الجمهورية الإسلامية إيرانية والحرس الثوري، تشارك في المناورات وحدات عائمة روسية من ضمنها المدمّرة STOIKY والسفينة اللوجستية من طراز KOLA وطائرة هليكوبتر واحدة».

وَأَضَافَ طحاني: «ستقام المناورات المشتركة لحزام الأمن البحري الإيراني الروسي 2021 تحت شعار» تعاون جماعي في البحر؛ مِن أجلِ أمن التجارة البحرية» وعلى مساحة 17 ألف كيلومتر، وتحمل المناورات رسالة السلام والصداقة».

وبيّن الناطقُ باسم المناورات المشتركة للحزام الأمني البحري الإيراني-الروسي، أن الهدف من المناورات هو تحكيم الأمن الإقليمي وتنمية التعاون المشترك بين البلدين.

وقال طحاني: «ستنفذ خلال المناورات تدريبات تكتيكية مختلفة منها إنقاذ سفينة مشتعلة عائمة وإطلاق نيران على أهدافٍ محدّدة وعلى أهداف جوية ليلا وتدريبات تكتيكية وتشغيلية أُخرى مبرمجة».

وقال مساعد شؤون العمليات في القوة البحرية للجيش الإيراني بأنه جرى في المرحلة الأولى من المناورات الأمنية البحرية الإيرانية الروسية المشتركة شمال المحيط الهندي، قيامُ السفن الإيرانية والروسية بإطلاق النار على أهداف محدّدة مسبقًا في البحر.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1098)

الأربعاء والخميس
5 رجب 1442هـ
17 فبراير 2021م

من أهمية الشعار "الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام" أنه كان تحَرُّكاً في اتجاه الموقف في مرحلة اللا موقف، وأنه مشروع تصدى لاستهداف الأمة من الداخل وتدمير كيانها ونسيجها ووأد كل تحرك.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الردعُ والرد.. مطلبُ الشعب اليمني

مصطفى العنسي

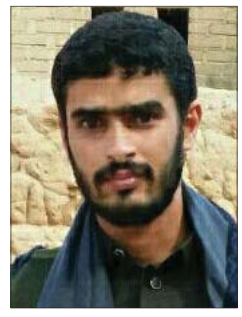

أمامَ الحصار المستمرِّ وسياسةِ التجويع والخَنْقِ التي تتخذها قوى العدوان واستمرارِهم في القصف الجوي بالطائرات الأمريكية والسلاح الأمريكي المستخدَم في المعركة، يرى شعبُنا العظيمُ أن الردَّ هو الوسيلةُ المشروعةُ ضد هذا الصلَف الأمريكي وأحذيته الخليجية.

إن عمليات الردع التي تستهدفُ مطاراتِ العدوّ التي تقلعُ منه الطائراتُ الأمريكية لتشن غاراتها على شعبنا قد لاقت ترحيباً شعبياً واسعاً، وكانت العملياتُ بمثابة بلسم لجراحاتِ شعبنا وشفاءٍ لما في صدورهم، فقد أنستهم مرارةَ آلامهم وأوجاعهم، وجعلتهم يشعرون بالفخرِ والاعتزازِ كلما سمعوا صراخَ العدوّ الأمريكي وانزعاجَه من الرد، ويرتاحون لذلك، ويتذكرون قولَ الله عز وجل: {وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا}.

أصبح الرد مطلباً شعبياً؛ لأنَّه لم يعد لدى شعبنا ما يخسره، فقد دمّر الأمريكي كُلَّ شيء، واستمرار الحرب ليس في صالح قوى العدوان؛ لأنَّه كلما استمر عدوانهم كلما وسّع شعبنا وجيشنا عملياته وخياراته الرادعة، حَيثُ أن الرد سيكون تصاعدياً وواسعاً، وما قد رآه الأعداء من ردود لا تمثل شيئاً بالنسبة لما هو مطروحٌ في قائمة بنك الأهداف لدى جيشنا ولجاننا الشعبيّة.

القادمُ أعظمُ وأشدُّ إيلاماً وأكثرُ وَجَعاً على قوى العدوان والشر والإجرام، فَإن هم استمروا في حماقتهم ستستمر قوتنا الصاروخية وطيراننا المسيَّر في قصف عمقِهم الاستراتيجي؛ امتثالاً لقوله تعالى: {وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ}.

ما يتطلعُ إليه شعبُنا هو أن يكُفَّ العدوُّ يدَه عنا وعن بلدنا ويوقفَ عدوانَه ويرفعَ حصاره الذي فرضه على شعبنا وإلا فلا نسمع الصراخ والتباكي والنحيب عندما يردُّ جيشنا ولجاننا الشعبيّة على عدوانهم وحصارهم.

فهل ينتظرون منا أن نموتَ جوعاً ونستسلمَ لحصارهم.. هذا ما لا يرضاه اللهُ لنا ولا ترضاه كُلُّ القوانين الأرضية والسماوية أن نستسلمَ لطغيانهم وإجرامهم، فالعاقبة للمتقين ولا عدوانَ إلا على الظالمين..

البقية ص 8

جمعةُ رجب.. جمعةُ الإسلام

صالح مقبل فارع

أولاً: مباركٌ عليكم جمعةُ رجب أيها اليمنيون..

تهانينا لكم بجمعة الإسلام، تهانينا لكم بهذا اليوم الذي يُعتبر عيداً لكم، بل عيدَ الأعياد، جعل اللهُ كُلَّ أيامكم أعياداً وكل عام وأنتم والوطن بألف خير.

ثانياً: أوضح لكم لماذا هنّأتكم بجمعة رجب بالذات، ولماذا لم أُهَنِّئكم بأيةِ جمعةٍ أُخرى..؟!

هنأتكم بجمعة رجب؛ لأَنَّ هذه الجمعة، وقع فيها حدثٌ خاصٌّ باليمنيين دونَ غيرهم من الشعوب. حدثٌ غيّر مجرى تاريخهم من الألف إلى الياء، حدثٌ نقلَهم من الظلمات إلى النور..

* * *

ففي أولِ جمعة من رجب:

- دخل اليمنيون الإسلام..، ونعمةُ الإسلام نعمةٌ كبيرةٌ، بل تعتبر أكبرَ نعمة وهبها الله لعباده، فهي مِن أجلِ النعم، وتستحقُّ الشكرَ والتعظيمَ والتمجيدَ والتحميدَ والتهليلَ.. بل نقول: (الحمدُ لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتديَ لولا أن هدانا الله).

- ارتبط اليمنيون بالرسالة السماوية «الإسلام» وبرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتركوا كُلّ الأديان والمعتقدات الأُخرى.

- أقيمت أولَ صلاة جمعة في اليمن.

- وفي أول جمعة من رجب ارتفع أولُ أذانٍ للصلاةِ في اليمن.

- سمع الناس بأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا رسول الله.. وهي تصدح من حنجرة المؤذن. وتمخر عباب الهواء، وتدوي في أعماق الجو وتزلزل أركان الشرك والأوثان، قائلة بأن اليمن دخل عهدًا جديدًا، عهدَ الإسلام، عهدَ التوحيد، وانتى عهدُ الشرك والنصرانية واليهودية..

- دخل اليمنيون الإسلام أفواجاً.. فنزلَ فيهم قولُ الله عز وجل: (وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا).

- ترك اليمنيون عبادةَ الأصنام والأوثان والثالوث والبشر واتجهوا إلى عبادةِ الله سبحانه وتعالى.

- شكّل دخولُهم الإسلام بدايةً لعهد جديد ليس لليمنيين فحسب بل للمسلمين جميعاً وللرسالة بأكملها، حيث اعتز الإسلامُ وقَوِيَ ساعدُه بإسلام أهل اليمن، فبَقِيَ مهابَ الجانب معززاً ومنصوراً، إذ تشكلت من اليمن -ذي المخزون البشري- الآلافُ من الكتائب المجاهدة التي جاهدت بجانبِ رسول الله وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وتشكلت من هذه الكتائب جيوشٌ كبيرةٌ استطاع الخلفاءُ تعزيزَ شوكة الدولة الحديثة وحماية حدودها ونشر العدل والأمن في ربوع أراضيها وفتح بلدان جديدة لم تكن تحت سيطرتها، وقمع أكبر دولتين كانتا تناهِضان المسلمين آنذاك (الفُرس والروم).

- بكتائب اليمنيين تم فتح الشام (سوريا ولبنان والأردن وفلسطين) وفارس وإيران وخراسان ومصر وبلاد المغرب الأقصى، تونس وليبيا والجزائر والمغرب وموريتانيا وإفريقيا، والأندلس، والسودان، والمشرق الأقصى: باكستان وداغستان وقيرغيزستان وكازاخستان وأفغانستان وطاجيكستان وتركمانستان، وكردستان وتركيا وأذربيجان، وبُخارَى وأوزبكستان وسمرقند وسجستان، وترمذ وخوزستان، وغيرها من البلدان.

- كان اليمنيون هم السبَّاقين في الفتوحات؛ ولذلك استوطنوا تلك الأوطان، وبنَوا لهم دُولاً ذات أعمدة وأركان، وسطوة وسلطان؛ لأَنَّهم لم يكونوا مُجَرّدَ جنود وعساكر، بل كانوا القادةَ

البقية ص 8

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٠٢٩٤٨٢٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٠٤٥٥٠٣٥٤)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٤٢١٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء